إل مقه
ELMAQAH
العدد(15) - نوفمبر 2021
مجلة ثقافية شهرية تصدرعن نادي القصة اليمني (إل مقه)
نادي القصة إل مقه

ملف العدد

خواطر القراءة في اليمن

إدارة الأنشطة ديموقراطيا

قراءة في مجموعة
(من ذاكرة البارود)

ريشة العدد
شذى التوي

على طريق
أيام الرواية
٢٠٢١م

المحتوى

على طريق أيام الرواية ـــــــ ٤
رانيا الشوكاني
سيميائية المقامات في رواية (كأنها ظلة) للروائية
الدكتورة سعاد الناصر ـــــــ ٦
عبدالمجيد بطالي
الصراع الوجودي وارتكاز عنصر المرأة ـــــــ ١٠
هدى توفيق
أنخطاف ـــــــ ١٤
عبده منصور المحمودي
تضحية ـــــــ ١٤
نجلاء القصيص
حسيس الشياطين ـــــــ ١٥
رانيا الشوكاني
سأراك ـــــــ ١٥
خالد الحسن
وهم الكتابة ـــــــ ١٦
ذكريات عقلان
فصيح ـــــــ ١٧
سيرين حسن
حوار محفوظ حزام ـــــــ ١٨
بلال قائد
شباك مهجور(٢) ـــــــ ٢١
ليلى حسين
ريشة العدد ـــــــ ٢٢
شذى التوي
قراءة في مجموعة(من ذاكرة البارود) ـ ٢٦
ثابت القوطاري
كلما لوحت بالهجر ـــــــ ٢٨
أحمد مصطفى سعيد

ملف العدد

خواطر القراءة في اليمن

زياد القحم ـــــــ ٣١
سهية فرحان ـــــــ ٣٢
رانيا الشوكاني ـــــــ ٣٣
شيماء نشوان ـــــــ ٣٤
ليلى حسين ـــــــ ٣٥
عزالدين رويد ـــــــ ٣٦
نبيل الدعيس ـــــــ ٣٨
عمر العباسي ـــــــ ٤٠
إياد الشهاري ـــــــ ٤١
قتيبة الصلاحي ـــــــ ٤٢
يزن القاضي ـــــــ ٤٣
سلمان القباتلي ـــــــ ٤٤
عبدالرحمن السلمي ـــــــ ٤٦
رقية علي ـــــــ ٤٨
نجيب التركي ـــــــ ٤٨
إيمان المزيجي ـــــــ ٤٩
ساره الموجري ـــــــ ٥٠
أحمد مصلح الأسعدي ـــــــ ٥١

تصدر عن نادي القصة اليمني
شهرية ثقافية

نادي القصة إل مقه

الإشراف العام
الغربي عمران

مستشار التحرير
أوس الإرياني

رئيس التحرير
زياد القحم

مدير التحرير
علي العجري

سكرتارية التحرير
والإشراف الفني
رانيا الشوكاني

هيئة التحرير
ياسمين الآنسي
غادة الحداد
بلال قايد
آزال الصباري

المراجعة اللغوية
إبراهيم الخولاني

تصميم شعار المجلة
عادل المأخذي

الإخراج الفني
هاجر الجنداري

للتواصل
هاتف ٠٠٩٦٧٧١٢٨٩٩٠٩٠
إيميل
elmaqah2020@gmail.com

الآراء الواردة في المجلة تعبر عن كتّابها
والكتابة للمجلة عمل طوعي

معقم الباب

زياد القحم

رئيس التحرير

الفعل الإنساني الراقي

ظلت القراءة أهم النوافذ للمعرفة والارتقاء بالوعي، ومن البديهي أن ارتقاء الإنسانية عموما ارتبط بفعل راق، وهو نقل المعارف والأفكار والخبرات والمتعة من خلال الكتابة لفئات جديدة ممثلة بالشرائح الواسعة من القراء والقارئات، ولقد ظلت منابر الصحافة الثقافية ومعها بالتأكيد دور النشر والمطابع ومجموعات القراءة تعمل في هذا المجال محاولة إعادة فعل القراءة إلى واجهة اهتمامات الإنسان.. فالقراءة لا ينوب عنها شيئ ولا يلغيها أي خطاب .. بل تتكامل معها كل الابتكارات في مجالات الميديا والتلفزيون والإذاعات..

وتمثل مجموعات القراءة والمجموعات التي تنشط في تحفيز الجمهور على القراءة.. تمثل تجارب مضيئة ومبادرات متفردة في كونها تشتغل على نقاط الوعي، إن وصول الجمهور إلى مرحلة متقدمة من الوعي يمثل إنجازا متفردا، لأنه سيؤثر على كل أنشطة المجتمع.. تتغير كثيرا تصرفات الناس بناء على علاقتهم بالقراءة، وشريحة القُراء والقارئات هي الأجدر بأن تكون في الصدارة، ونحن من هذا المنطلق نحيي كل العقول الناضجة التي تعمل في نشر الوعي والمعرفة والآداب من خلال القراءة.

وحين نمدح فعل القراءة فإننا نمدح كل الحالات المتفاعلة مع النصوص المكتوبة أيِ كان مستواها ودرجة وعيها ورسوخ علاقتها بالنص .. القارئ النهم الذي تتحدث عنه وسائل الاعلام يمثل حالة إيجابية بالنظر لما ينتجه التراكم من مرجعية ومقارنات مفيدة .. لكن يظل القارئ الذكي حتى ولو كانت قراءاته أقل لكنها أعمق .. يظل هو الحالة الفخمة في استلهام المحتوى المقروء وتطويره والبناء عليه..

وإذا كنا الآن في مقام مديح القراءة فإننا لا ننسى المصادر وأصحاب العقول والابداعات من الكاتبات والكتاب الذين أنجزوا هذه العوالم المكتوبة في الأدب والفلسفة والعلوم وغيرها..

ومن المنصف أن نشيد بكتابات الشباب الذين اشتغلوا على الكتابة عن القراءة ومجهودهم يمثل نضالا مهما في سبيل إيجاد مجتمع أكثر وعيا ومعرفة

نقدم للقراء الأعزاء والقارئات العزيزات هذا العدد الجديد من مجلة نادي القصة اليمني إل مقه محتفلا بالمزيد من الكتابات المميزة لعدد من المبدعين والمبدعات من عالمنا العربي، ومزينة بمخرجات مشروع تدريبي نفذته مؤسسة اليمن تقرأ لعدد ١٢ شابا وشابة .. نحتفل بكتاباتهم ورسائلها الداعية لإعادة القراءة إلى واجهة الاهتمامات كأرقى أفعال الإنسان

على طريق أيام الرواية ٢٠٢١م

استطلاع
رانيا الشوكاني

يستعد نادي القصة اليمني لإطلاق مهرجانه السادس خلال ديسمبر القادم .. وقد تم تخصيص هذه الدورة من المهرجان للرواية .. وحملت الدورة اسم الكاتب الروائي المعروف وجدي الأهدل ..

ويؤكد الأستاذ/ الغربي عمران رئيس النادي في حديثه ل (إل مقه) الى أن كل التحضيرات لإقامة المهرجان السادس: أيام الرواية ٢٠٢١ قد اكتملت، ويواجه النادي حاليا معوق عدم وجود داعمين..

وعن ظروف إقامة هذا النشاط يقول الغربي:

الغربي عمران

بل أين وصلتم في تحضيرات أيام الرواية ؟ في حقيقة الأمر كل التحضيرات أكتملت ولم يتبقى إلا التنفيذ.. الا أن ما يعيق ذلك عدم وجود داعمين ..

أيام الرواية محاولة لتنشيط المشهد الإبداعي اليمني .. وما نحضر لها هو قليل من طموحات اقامة مهرجان أكبر .. إلا أن الأوضاع التي فرضتها الحرب تجعلنا نحاول ولو تقديم القليل .. ضمن الممكن والذي لا يلبي طموح النادي الذي سبق له أن نفذ مهرجانات سردية كبيرة ..

ويشير إلى حالة القطيعة القائمة بين المشهد السردي وبين الجمهور:
أصبح الأدب ومتابعته ترفا .. وذلك نتيجة لقلة الإمكانيات وإنشغال المواطن بتوفير لقمة العيش .

من جانبه تحدث الكاتب والإعلامي زياد القحم (من اللجنة الإعلامية للمهرجان) عن أن إقامة هذه المهرجان تمثل تحديا، لأن الظروف العامة فرضت على المشهد الثقافي أن يكون اقل فاعلية

ويؤكد بأن المهرجان سيكون نافذة مهمة للتعرف على الرواية في اليمن، والاشتغال النقدي الكبير عليها ..
وعن عمل اللجنة الإعلامية للمهرجان السادس: أيام الرواية، يقول: «تم تشكيل لجنة إعلامية من عدد من المتطوعين والمتطوعات من أعضاء النادي لتقوم بترتيب التواصل مع وسائل الإعلام .. والمشاركة في تقديم وإدارة جلسات وفعاليات المهرجان .. ونعمل على أن تكون اللجنة بمستوى المهرجان وما يمثله من إضافة للحياة الثقافية في اليمن، ومن تواصل مع مبدعي ومبدعات الرواية في العالم العربي»

كمـا تحدث الكاتـب والروائي ثابت القوطاري عن عدد من تفاصيـل العمل لإقامة أيام الرواية قائلاً:

زياد القحم

لـم تعـد الرواية ذلك الجنس الأدبي القائم على السـرد والقصّ والحكاية الوجدانية فقط، بل أصبحت جنساً أدبياً يحوي بداخله العلـوم والمعرف المختلفـة ويتكئ عليها، كما أنها لم تعد نصاً منغلقاً على نفسه، فقد أصبح كتابة الرواية وتلقيها حقلاً خصباً للحواس الإنسـانية برمتها، إذ يتابع الإنسـان أحداثها ووقائعها ويلتقطهـا، فالروائي بحاجة إلى مسـاحة معرفية واسـعة يأخذ خلالهـا من كلّ علـم بطرف، مع حاجتـه الكبيـرة أيضـاً لصـدق التجربـة والعاطفـة، لأنّه سـينقل خلال هذا العمل أفكاره ومشاعره إلـى المتلقي، كمـا أن تعامل الروائي مـع اللغة يُعد تعاملاً خاصـاً، فاختياراتـه اللغويـة قائمة على العاطفـة، إذ ينقل المفردة من معناها المعجمي وجمودها التداولي إلى سـياق آخر يُكسـبها خلاله مسـاحة تعبيرية مختلفـة، ويبعث فيها الحيـاة على نحو مختلف وفق سـياقات متعـددة. فنحن الآن فـي زمن الرواية، هذا الجنس الأدبي الكبير الذي يكاد تأثيره يصـل إلى تفاصيل حياتنا اليومية، من هنا تكم أهمية الرواية، ومن هنا ننطلق لتدشـين أيامها

ثابت القوطاري

في ظروف صعبة يمر بها الوطن، حيث سعت منسقية الرواية رغم الإمكانيات الشحيحة جداً إلى الإعداد لهذه الأيام التي نتوقع لها نجاحـاً كبيـراً وبخاصة أن برنامج التدشـين يحمـل طابعاً مختلفاً يلتقـي فيه الروائي، والناقد، ليدلوا كلاً بدلوه حول النص/الرواية، كما أن أيام الرواية لهذا العام خرجت عن الآبائية والأنموذج، وسـتقدم تجارب شـبابية مختلفة وواعدة، لتكون رسالتنا أن الكتابة خلق حرٌ يشـتغل عليه الشـباب بكلّ حماس وصبر، وأن الأقلام الشابة قادرة على صنع الإضافة النوعية في تاريخ الأدب اليمني بشكل خاص، والعربي بشكل عام.

عبدالمجيد بطالي

سيميائية المقامات في رواية: «كأنها ظلة» للروائية الدكتورة: سعاد الناصر

اعتمدت الساردة في خطابها الروائي ضمير المتكلم ضمن النسق الكلي للبنية الأسلوبية في روايتها الموسومة: «كأنها ظلة» لمخاطبة المتلقي والتواصل معه... «تحفزني (أنا).. أفردت (أنا).. حواراتنا... موا قفنا...» «كنت (أنا)... كأني...»

يلاحظ القارئ إثارة القضايا الذاتية والموضوعية وبالتالي تمركز الذات حول الموضوع والسيطرة عليه...

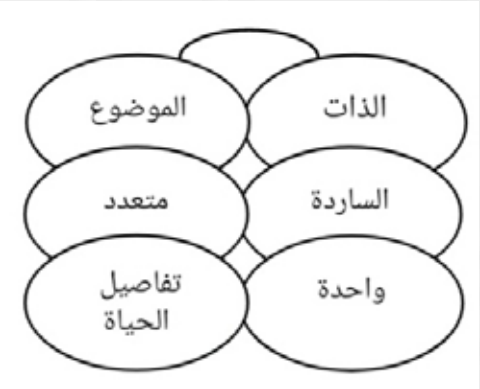

«كانت أندلس نافذة من نوافذ عدّة مفتوحة على المحتمل..» (١)

تكرار الفعل (كنت) يحيل على الكينونة المخيمة على الذات الساردة.. إنها الكينونة الواقعية في مقابل كينونة رقمية افتراضية للانتقال إلى قضية كبرى في حياة الراوية، هي قضية ارتباط وثيق بالأندلس السليبة... التي اعتبرتها علاقة حميمية، رغم أنها لم تعشها إلا على الافتراضي...

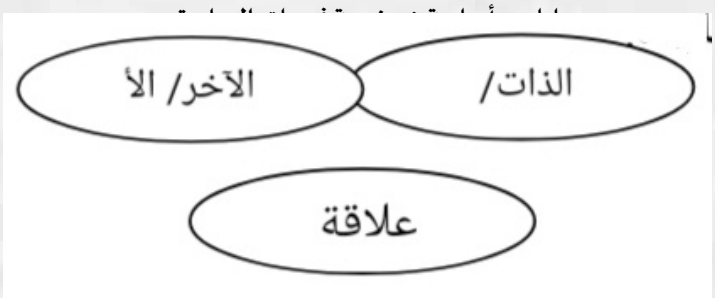

سيمياء المقامات /المقام :

في مقامات الغواية: يتساءل القارئ لرواية «كأنها ظله» حول العلاقة بين لفظتي (مقامات) و(الغواية)؟ ليتحصّل على أن العلاقة تكمن في حيرة الساردة بين عالمين متناقضين هما: عالم الافتراضي وعالم الواقعي ، لكنها تحاول أن ترتّق هذا الفتق بين عالمين بعالم ثالث هو (عالم المتخيل)..

سيمياء مقام الغو اية:

الساردة منذ القديم مسكونة لا محالة بالأندلس، وكل ما يتعلق بالأندلس، وقد كتبت ديوانها الشعري الموسوم بـ «هل أتاك حديث أندلس» (٢)

مبكرا.. فبعد تيهان الراوية وشرودها بين عوالم متضاربة.. تتأكد يقينا من أن ذاتها مسكونة/ مهووسة بذات الأندلس وأن كيانها متغلغل في كيان الأندلس.. تروي: «وما أنا متأكدة منه أن غو اية حكي (أندلس) تغلغلت في كياني، وحين امتزجت بسؤال المعرفة والمقام اتقد هاجس السرد...» (٣)

شخصية (أندلس) في مقامات الغو اية:

تلعب السيمياء دورا أساسيا في منح المتلقي رؤية واسعة للانفتاح على التنوع الدلالي للكلمة، باعتبارها علامة ضمن سياقات اللغة التي يمنحها لها الخطاب السردي هنا.. فكلمة (أندلس) في الرو اية هي سمة لشخصية أنثى، ستبوح للساردة بما يسرّ في داخلها وما يعجّ من احتقان ومعاناة هي صورة للأندلس/ البلد السليب.. تقول الراوية: «غابت أندلس أكثر من أسبوع، و أنا انغمست...» (٤)

استطاعت الساردة بمهارة محكمة توظيف الراهن (الافتراضي – الفيسبوك) في خطابها السردي الرو ائي والاشتغال عليه، و انتقاده بل السخر منه في بعض المو اقف.. «لم أكن أجد الوقت للتنقل عبر عوالم افتراضية... أسافر.. دون رقيب.. لم أكن أجد الوقت الكافي للدخول إلى حسابي على الفيس.. بعد أن ضاق صدري بتفاهات ما يلقيه البعض.. و انتابني القلق، والفراغ اجتاح شاشة حاسوبي» (٥)

استحضار قوي خلال سردها لما يروج في العالم الافتراضي..

«أندلس» شخصية من شخصيات المتخيل في رو اية كأنها ظلة تتردد على صفحة الفيس بوك... وهي تقابل في دلالتها سيميائيا (أندلس)/ الو اقع، الدولة التي ضاعت من أيدي المسلمين.. وكأن الزمان يعيد نفسه متمثلا في شخصية الو اقعي وشخصية الافتراضي (أندلس _ أندلس).. «في ذلك المساء، رأيت أندلس تقتحم نافذتي، وبعد حديث قصير.. عرفت أنها كانت طريحة الفراش.. وألحت علي أن ألتقيها خارج الفضاء الأزرق..» (٦)

مهدت الساردة في توظيف شخصية «أندلس» في بعدها السيميائي بالمزاوجة بين شخصية (أندلس/ البطلة) في مقامات الغو اية وبين (أندلس/ البلاد الضائعة)

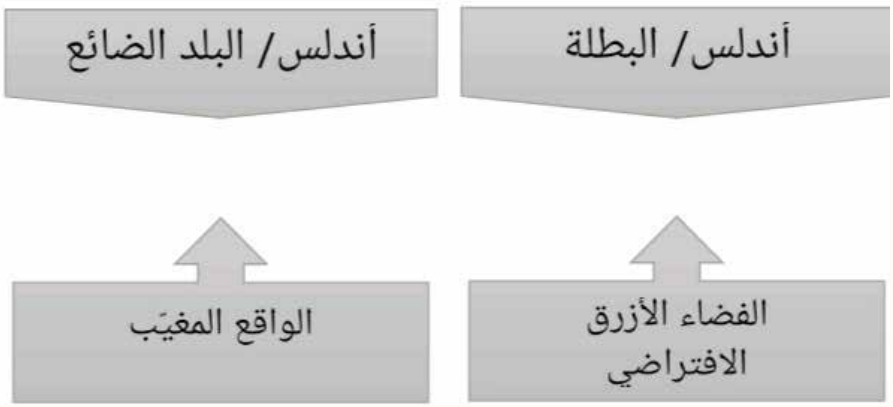

الخطاب الرو ائي في «كأنها ظلة» مشحون بإيحاءات سيميائية.. تقول حكاية عن أندلس البطلة: «...كانت تقضي أغلب أيامها في الجزيرة الخضراء بإسبانيا منذ أن علمت بمرضها.. لكنها لم تستطع قطع صلتها بالمغرب...» (٧)

نص إيحائي بامتياز.. محمّل بدلالات الخيبة، والأسى، والندم على بلاد الأندلس، يظهر ذلك من خلال سلسلة من العلامات السيميائية التي تحيل على هذا المعطى.. (أندلس + الجزيرة الخضراء + اسبانيا + المرض المعنوي + صلتها بالمغرب...)..

إذ يلاحظ خروج الساردة عن صمتها للبوح بالاحتراق النفسي والتاريخي والاجتماعي والسياسي لما يخالج ذاتها من آلام وأسى عن ضياع الأندلس...

بتقنية سردية جميلة، وبحرفية عالية في صياغة الأحداث، وتصوير المو اقف، والمشاهد، وبخيال جامح، استطاعت الساردة أن تجعل المتلقي منصاعا، ومنقادا إلى التهام سطور الرو اية.. سطرا سطر، والغوص عن الأفكار تلو الأخرى... وهي تصف أو تحكي عن (أندلس) الشخصية الافتراضية، في شوق ولهفة لرؤيتها مباشرة في إحدى المقاهي المكشوفة.. تكسيرا للهواجس المحدقة بالساردة... «حين أزف الموعد، وجدتني إزاء امرأة جميلة.. أجمل بكثير من الصور التي كانت تعرضها في مناسبات عدّة على شاشة الحاسوب، أو ما أثارني فيها سواد عينيها، وما كان من حزن دفين لا يخطئه النظر، ومن شعاع ذكاء واضح، يلفها وقار غامض، وهدوء مشوب بقلق مبين عنه... أنيقة في احتشام...» (٨)

في حوارها الشيق مع: (أندلس => الأنثى => البلد المغتصب) تعقب أندلس! الشخصية الافتراضية – الو اقعية، قائلة: « أومن أن المرأة، أي امرأة هي جميلة، خلقها الله مجسدة

للجمال، مظهرا من مظاهر الكون.. لكن لا يظهر إلا إذا فاض جمال روحها من كل مكامن أنوثتها...» (٩)

ويستمر الحوار الثنائي بين: (الساردة و أندلس) لكنه حوار لاستخلاص العبر التي رصفت بها الساردة العرض المشوق.. المرصوص بنسق من العلامات التي تفتح على المتلقي أكثر من نافذة للتأويل، و أكثر من باب للتفسير واستقصاء المعنى والدلالة الكامنة خلفها...

وتسأل أندس!! الساردة:
«ما أخبارك مع اقتناص القضايا والأحداث؟
أتصارع بين الحقيقة والو اقع والسراب والخيال..

أجمل ما في الحياة هو الصراع مع ما فيها من كبد واستشعار لذة النصر عليها...
أيقلق الصراع... لكن انسحاب القيم الإنسانية من علاقاتنا...» (١٠)

وتتألق تقانة فن الحوار باعتباره آلية من آليات السرد الرو ائي، تخلق في المتلقي شغف القراءة، وتشده لتتبع الأحداث... وهو علامة أو سيمة دالة على الحياة، والحيوية والنقاش، من داخل النص الرو ائي.. يتجلى في حوار الساردة مع أندلس في هيآتها وحالاتها المتناقضة، وتشكلاتها المختلفة...

الحوار في (سيمياء مقام الغو اية) ملغوم بالإشارات، محمّل بالرمزية.. إشارات ورمزية محفزة، وحاثة للقارئ على إعمال النظر والفكر، والتفكر والتأمل لاستكناه ما تخفيه بنية السرد التركيبية من إبهام وتمويه، ومخاتَلةٍ للمعنى والدلالة...

تقول الساردة على لسان شخصية أندلس: «رجعت من صحوة الروح، وطلبت... سمعتها تقول:
فكرت كثيرا أن أترك الماضي دون النبش فيه... مواجهة الماضي صعبة، ثقيلة، مفجرة للجراحات.. لكنها ضرورة ملحة... جواهر الأمور»
«النبش لا يكفي، لا بد من الحفر، كي نعري النتوءات الخادشة للأجساد والأرواح.. وتكشف عن الصدف المحجوزة عن الأنظار.

لا أريد للغياب أن يسيطر.. وسيظل يفرز علقما ومرارة طالما جنحنا للصمت..» (١١)

ويتقمص السرد هنا في رو اية (كأنها ظلة) دورا مجهريا لتعرية الو اقع، والكشف عن المطمور من قضايا الأمة وجراحاتها النّازفة تحت وطأة عدم الإنصاف، وجور التاريخ.

.

تقول الساردة: «وما لا يمكن تنظيره يمكن سرده.. وما لا يمكن تحقيقه يمكن تخييله..

أريد سردا يتعدى سياق استيحائه، أريده أن يضع القارئ أمام نماذج إنسانية، رغم اختلاف تضاريسها إلا أنها تترك في فضاءات حبلى بأسئلة تغمر الذات في علاقتها بذاتها.. وبالآخرين وبالقيم التي يختزلها الكون فتتكوثر..» (١٢)

وتضيف الساردة حكاية عن معاناة الذات ومكنوناتها... «كنت موزعة... تشابكت نظر اتنا.. من خرج من عالم الافتراضي، ومن هو في عالم الو اقع؟ تناهى إلى سمعي إيقاع الفلامينكو... تردد صوت عبد الصادق اشقارة يصدح في الفضاء» (١٣)

مفارقة سردية رهيبة، مذهلة حقا كسّرت بها الراوية سعاد الناصر عالم السرد، وعالم القراءة، عالم التلقي، وعالم التأويل.. حيث جعلت الناقد/ المتلقي يقف مندهشا أمام هذه النهاية الفارقة، التي من خلالها يمكن رصد مجموعة من التشاكلات والتباينات..
عالم الافتراضي ≠ عالم الو اقع

إيقاع الفلامينكو ≠ صوت عبد الصادق شقارة

علامات سيميائية دالة على مفارقات: (الذات ≠ الآخر) (الو اقعي ≠ الافتراضي) (الإيقاع ≠ الصوت)..

مفارقات	
الذات العربية/ الأ ندلس شخصية/ "أندلس"	الآخر المغتصب/ الإ سبان الأندلس/ البلد
الواقعي	الافتراضي
الافتراضي	الواقعي
صوت شقارة	إيقاع الفلامينكو
الوجود العربي	المحتل الإسباني

«أومأت أندلس برأسها في تواطؤ جميل.. أدركتُ أنه لا يليق بكل هذا سوى سرد مفعم بعبق التقمص وحرقة الوجع، يعيد العنفوان إلى ما تسرد عبر أزمنة حفرت تاريخها في ماضينا وحاضرنا، وتهادت... ما قد ينساب مني غفلة أو قصدا..» (١٤)

وهكذا يستطيع المتلقي أن يكتشف بالتأمل حقيقة شخصية البطلة «أندلس» في رو اية «كأنها ظلة» من خلال تتبع الحكاية ومنطوقها السردي المتسلسل في أحداثه، والسفر بالقارئ في الزمن الغائر، واستحضار الغائب المنسي أو المتغافَل عنه، عبر خيوط لاسترجاع الذاكرة التاريخية والحفر في جذورها الغابرة...

الهوامش:

- د. سعاد الناصر، كأنها ظلة، ص: ٤

٢ - «هل أتاك حديث أندلس» ديوان شعر لسعاد الناصر، صدر عن مكتبة سلمى الثقافية في طبعته الأولى/ ٢٠٠٩..

٣ - د. سعاد الناصر، كأنها ظلة، ص: ٥ و٦

٤ - سعاد الناصر، كأنها ظلة/ ص: ٦

٥ - سعاد الناصر، كأنها ظلة/ ص: ٦

٦ - سعاد الناصر، كأنها ظلة/ ص: ٧

٧ - سعاد الناصر، كأنها ظلة/ ص: ٧

٨ - سعاد الناصر، كأنها ظلة/ ص: ٨

٩ - سعاد الناصر، كأنها ظلة/ ص: ٩

١٠ - سعاد الناصر، كأنها ظلة/ ص: ٩

١١- نفس المصدر السابق/ ص: ١١و١٢

١٢ و١٣ نفس المصدر ألسابق/ ص: ١٢

١٤– نفس المصدر.../ ص: ١٣

الصراع الوجودي
وارتكاز عنصر المرأة
في مجموعة «سماوات لا تنبت أشجارًا»
للكاتب حسن علي البطران

ناصية قراءة:

صدر في مجال القصة القصيرة كتاب تحت عنوان: قصص قصيرة جدًا «سماوات لا تنبت أشجارًا»، عن دار محراب العرب للنشر والتوزيع عام ٢٠١٨م / ١٤٣٩هـ للكاتب السعودي حسن علي البطران.

ترددت كثيرًا في تحليل انطباعي عن فن القصة القصيرة جدًا. هذا الفن الذي يتصف بالكثافة اللغوية والقصر الشديد، والدقة المتناهية في انتقاء الألفاظ حتى يستطيع الكاتب أن يعبر عن فكرته في سطر أو سطرين، أو عدة أسطر محددة تشمل عالمه القصصي المبتغى التعبير عنه برصانة وألمعية ذهنية..

نعم ترددت أي تحيرت لدرجة العجب من قدرة هذا الفن الحديث نسبيًا بين فنون القص والسرد في اللعب بمقدرات التخيل عند المبدع لطرحه والتعامل معه، كجنس أدبي مستقل تحت مسمى الومضة القصصية أو القصة القصيرة جدًا، بل يتطور بفنياته ليتخذه بعض المبدعين منهاجًا ومشروعًا لعوالمهم الإبداعية بشكل مطلق كما حدث. ونتمنى دوامه لمبدع هذا الإصدار، فهو لم يبدع أو يصدر كتبه إلا في فن القصة القصيرة جدًا.

ما دمنا نكتب فلابد إذًا من تأويلات لأي فن يطرح كتابته على الأوراق، وهي بالطبع تأويلات انطباعية من الدرجة الأولى حسب الذائقة القرائية دون أي مقترحات نقدية تعتني بالمفاهيم الأكاديمية البحتة، وإنما مجرد عبرات وتشويحات كلامية تلفت الانتباه لحيثية وجود هذا الفن.

وقد أصبح له مخلصون ومريدون ومجربون يطمحون إلى تبني تجربته رغم أنهم يكتبون الرواية والقصة القصيرة منذ أمد طويل في حياتهم وحياتهن السابقة رغم صعوبته البالغة من وجهة نظري لمدى تحكم المبدع في أن يوجز الفكرة وحدوتة الشخصيات في سطور معدودة لا غير.. لكننا في آخر الأمر نصفق بحرارة لذلك العقل البشري الذي يختلق ويبتدع الفن بكل أشكاله المختلفة،

هدى توفيق

خصوصًا أننا الآن نعيش مسارًا متجددً ومتطورًا في آليات الفن عمومًا حتى في كتابة الرواية والقصة القصيرة، والبحث دومًا عن حيل فنية على مستوى الشكل والجوهر، واستيفاء الأدوار المغايرة بين عناصر الشخصيات ومركز الحكاية.

أعتقد أن الكاتب لم يعد يكتفي فقط بالجهد المعرفي والبحثي من خلال قراءات متعددة الثقافات، ولكن أيضًا كيفية تقديم وطرح أفكار متنوعة، ولغة متجددة باتت من مهمات الفنان الآن. وأمام هذا الفوران الإشكالي لعالم الفن ليس من سبيل غير قراءته،

والتفاعل معه ومحاولة فهمه دون أي تأطير مرتبط بأي أيديولوجية أو تحديد هويته. فنحن الآن نعيش في القرية الإلكترونية الافتراضية التي يصلك منها الحدث في لحظته الآنيه من أقصى بقاع العالم، و أنت جالس على الأريكة، أو على مكتبك دون أي شعور ببعد المسافت إطلاقًا.

ربما فعليًا أننا خارج عالمنا أجزاء مفتتة تجمعنا أيقونات الافتراضية والسوشيا ميديا بكل سهولة.. الكل في واحد دون أي تمييز عنصري أو قومي. وعلينا سواء رفضنا أو تمردنا، أمام سيرورة الاستمرار والتطور، أن نتقبل ونمرح مع مخيلات الفن وأطروحات الفنان بكل ترحيب وسعة صدر، سواء وصلتنا سلبًا أو إيجابًا. فهنالك قاعدة تقول الخلاف لا يفسد للود قضية ما دام أساسه جولات نقاشية في منتديات الفن الواسعة.

نلاحظ في هذا العمل القصصي أن هناك تنسيقًا انتهجه الناشر، وأظنه لا يرتبط تمامًا بفحوى القصص بقدر ما هو مجرد تنسيق. فكل قصة بحال قوام نفسها تعبر دون رابط عن سابقتها، أو تنسيق الناشر غير استيعابها في مكنون كتابة القصة القصيرة جدًا، ولكن سأذكره لأني شعرت به أسلوبًا لترتيب رؤية الأفكار واضحة للقارئ والفاحص بحوالي ثلاث وستين قصة قصيرة جدًا، وهو أنه توجد صفحة منفردة بعناوين كل ثلاث قصص، ويتكرر الأمر لتكون واحدًا وعشرين جزءًا حتى نصل لنهاية الكتاب.

أدهشنا الكاتب في بداية القص «أغمضت

عيني ثم أبصرت فرأيت (حسن). جدتي فهيمة بين الغفوة والإبصار تأتي دهشة اللقاء والحب وما يسر النظر برؤية الجدة فهيمة لحسن، ثم الإهداء إلي كل سماواتي إلى أمي (بدرية).. هذا التلاقي لكل المسرات والحنان والعطاء بين الجدة والأم لهو أبهى حضور وأقوى تعبير عن كينونة الوجود للمرأة التي هي سر الوجود، ومنفذ حيوات كل البشر».

كما أفصح كاتبنا بكل غرام وعمق فني قائلاً بكل قوة ويقين العارف المتيم: «كل السماوات لا تنبت أشجارًا إلا سماوات الأم بدرية والجدة فهيمة». بلا شك أن المحاور الرئيسية لتلقي الطرح القصصي تتمثل في النقاط التالية: التكثيف اللغوي- الرمزية- الصراع الوجودي- ارتكاز عنصر المرأة كمصدر مهم لالتقاط الولهة القصصية المتخمة بجل المعنى وجزالة الألفاظ التي تصب فيها الدلالات الرمزية لتشكل المعول الواضح في ذاك القص الذي ينتحله بشر الحياة للتعبير عن كل الرموز المجردة والصراع الحياتي بين الوجود والعدم نموذج: قصة «سماء بدون غيوم» وهي تترنح، أي بطلة القصة، بين الحنين الذي يتحلق في البزوغ لأفق الحياة وبين ذكريات الماضي التعسة للصورة المعلقة على الحائط بإطار مكسور وقد «اختفت خدوش قديمة تربض على صدرها، فباتت السماء بدون غيوم» كما أوحى لنا عنوان القصة «سماء بدون غيوم» بدون أوهام بدون ضبابية الرؤية- قصة «طيور ينقصها الريش».. الطيور ترمز دومًا إلى التجوال الحر الطلق في فضاء السماء. لكن بطلة قصتنا بدون ريش مثل كل الطيور كالعادة لكي تحلق بعيدًا، لكن المعادل الموضوعي لتحليق الإنسان يكمن في قراءة الكتب التي بها نستطيع أن نسافر ونسافر، وهي تغذي العقل والروح، وترفعنا إلى عنان السماوات السبع. قصة «بعيدًا عن السياسة» المعنى الظاهري للسياسة هي تلك التداخلات الدبلوماسية واللوجستية فوق الكراسي المذهبة، والحلوق التي تطنطن بكل ما هو مستباح ومتاح من أجل المصالح وتكديس الثروات، بينما في الحقيقة المغزى كان قاسيًا للغاية في «بعيدًا عن السياسة» كما توضح رؤية الكاتب القصصية أنه يصرخ ويتألم من عمق القهر الذي يعيشه الجمهور، أي الشعب، وقد بات دورهم حتى في الأحلام أن تصفق أيضًا وليس الواقع فقط. ومكان السياسة الصحيح من وجهة نظر الكاتب هو الحمام، أي مكان استخراج فضلات الإنسان الزائدة عن حاجة جسده البشري.. هكذا كانت السياسة. نعم.. نعم، هذه هي السياسة كما صورها لنا الكاتب بكل حرفية ودقة. بينما في قصة «انتحار» يصور لنا إشكالية الحب العاطفي، أي الحب بين جنون الحب وحرقته. فالحب انتحار، ولهيب العاشقين نيران موقدة لا تخمد بلهيب اليأس من اللقاء والعناق، نير انه قاتلة موحشة تكاد تؤدي إلى انتحار مفجع داخل مشاعر القلوب العاشقة. من الواضح أن الكاتب يستخدم المعانى المطلقة المجردة إلى حد كبير في أغلب القصص.

وهذه الرموز المطلقة رغم ثباتها التعريفي في الأذهان لكن أيضًا تحمل معطيات التحليلات المختلفة من قارئ لآخر.

ففي قصة «انتحار» هل رغبة الانتحار قادمة من العشق دون منال وطره؟! أم من اليأس؟! أم من انتكاسة حياتية، أم من زواج فاشل؟! في الحقيقة لا نعرف بالضبط أنه انتحار في معناه المطلق الواسع. ولك أيها القارئ التفحص في قصد الكاتب من فكرة الانتحار، ومعناه المضمر داخل نسيج الخطاب النصي للتأويل. في قصة «دبلوماسية» القص هنا أشبه بالتعريف الدال للعنوان بالضبط. وهذا المنهج المستخدم تقريبًا في أغلب القصص بمظاهر تكويناته من حوار، أو بؤرة الحدث لبطل، أو بطلة، أو اجتماعهما معًا كل على حسب.

فمثلاً في هذه القصة يتجسد من خلال عدم حضور بطل القصة أي مناسبات، سواء لغني، أو فقير ندرك بهذا أنه دبلوماسي، وبالتالي هذا هو معنى الدبلوماسية من وجهة نظر الكاتب فقط لا غير.

وكلما تمعنا في قراءة القصص نجد أن العنوان كرمز هو الرسالة المبتغاة لتحقيق هدف السرد القصصي دون منازع عن ذلك. فقصة «استغلال» يتوجه هنا الكاتب لحسبان مدى استغلال المراة بتفعيل سلاحها القوي المعروف، وهو غنجها وإغراؤها، للحصول على أكبر قدر من المال «فتحت له صدرها ...!! استولت على ثروته». وحينما تحصل على مرادها تنزاح عنه. وهذا من دلائل الاستغلال الكامل «أشارت إليه بسبابتها تطلب النزوح عنه». يتجلى القص من وجهة نظري في قصة «ذباب وظل ومزمار»

يلعب المجاز هنا دورًا رئيسيًا في سرد القصة بعد أن اتفقنا، كما نوهت من قبل، أن عناوين القصص دالة رمزيًا على فحوى ما يكتب باستخدام الرموز كخطاب موجه لتحليله ببساطة متناهية. وهناك عبارة معروفة أن فن القصة القصيرة هو فن السهل الممتنع، بما سوف تجود به هذه السطور المعدودة وبالطبع الكتابة في أي امتلاء سردي تطرح تأويلات وتنظيرات تخص كل ذائقة كما تروق له مشيئة التناول والفهم.

وهذا المقترح العام للقصص عن المعاني المجردة عندما تلتصق بمعاملات البشر تتحول إلى كائنات بروح ودم. لكن الثابت هو المدلول الرمزي كما أشارت القصص من تعبيرات متنوعة عن: الخيانة- الحب- السياسة- المرح- الطفولة- اليأس- النقاء- الوفاء- الصداقة.. كلها امتثالات للروح والجوهر التي يعبث بها هذا الكائن البشري بلوثاته وهراءاته الدنيئة منها والبريئة داخل ثوبها القصصي يلتقطها الكاتب كالنسمات الهفهافة. وقد أتت دهشتها من فعل بسيط أو حوار موجز إلى أقصى حد.. المهم أنه في النهاية يعبر كاملاً

ومكتملاً عن رمزه
(أي عنوان القصة المدرجة إليه).

نعود لتلك القصة البديعة
(د»ذباب وظل ومزمار»
هذه القصة تجاوزت إلى حدٍّ ما في الطول عن الأخريات، وإن كان يوجد القليل مثلها في هذا التجاوز. إذا نحن نتواءم بأمر فني من الكاتب مع رؤاه الفنية، ففي قصة الذباب والظل والمزمار: امتزج الثلاثة في نسيج فني هارموني وجداني مدهش بتناسق روحي بثه الكاتب بحرفية لناظر اللقطة الثلاثية قائلاً: «يسير كثيرًا خلف ظله ويغني». ويسترسل كعازف الفن « يُدعى ويُعطى مزمارًا وعصا ....». ويختم عزفه وكأننا نتابعه ونشاهده «يتلاعب بالمزمار مع بعض الذباب الرابض على باب السيارة المجاورة للبحيرة ...!!» ينهيها بعلامتي تعجب.. وهذه الإشارة سيكون لنا حديث عنها وهي استخدام العلامات دومًا في نهاية القصص، سواء استفهام وتعجب، أو تعجب فقط.

إذًا ما دامت طريقة الكاتب هي الرمزية بكل أجوائها للدلالة على أي توصيف يريد الكتابة عنه فأتصور أن قصة «دخول» هي تعبير حاد إلى حد ما عن الشبق الجنسي العالي بين المحبين، وكذلك «تفاحتان وغصن رمان» بقايا من مذاق: أقمشة حارة- أصوات- إرضاع- شمعة لا تضيء- بقايا جسد- نصف جرأة- وإن كانت تستقيم في مواضع قصصية أخرى دون حدة أو مغالاة، وتناسب الضرورة الإبداعية نموذج: أمانة حبر- حارس و أبواب- وكزة- ألم وثوب ومسجد- كتابة- غصن لم يكتمل نموه- سقوط ناعم- جريمة بروح وجسد- سكان لا يرون- تراكم حبات- قريبًا من المرآة- عكس الجمال- شرعية الهدف رغم تسلله- بعيدًا عن الإغواء- برواز- قدس- حتى نصل لقصة (راجو) هذا البائع الهندي عشيق الأم لبطلة القصة المسكينة والمكسورة في عمق وجدانها من معرفة الحقيقة المرة،

وهنا اسم راجو عنوان القصة هو مسمى لاسم الخيانة مقترن بمجرد ذكر اسمه. وهذا من وجهة نظر الابنة الوسطى التي تحب ثمرة الأناناس، لكنها تبكي بألم لأنها من البائع راجو الخائن عشيق الأم قائلاً على لسان حاله: «تذكرت راجو البائع الهندي وقميصه الأبيض و أثر أحمر الشفاه عليه». ويليها تعبير متقارب في قصة «دموع أم بكاء» وقصة «خارطة» تجسيد المرأة الملهمة لرمز الحب، وهي تنحت خارطة الحب على جسدها مثار الوجد والجمال، ورغبة الوله للبحث والتوغل داخله لاستكشاف بريقه ووهجه النابض بشهوات المحبين الراغبة.
وقد بلغ الكاتب رمزيته بإيعاز كامل المعنى، وخالص المشاعر الصادقة، ودفء المغرم، فكان ما هو أشبه بنص شعري عذب «سألها عن تفاصيل خارطة جسدها.....
قالت له: لِمَ كل هذه الأسئلة..؟
قال: ألم تكوني أرضًا قابلة للإنبات والزراعة؟!».

ومن المفارقة الملحة في أسلوب الكتابة هو استخدام علامة الاستفهام تلازمها علامة التعجب. وهذا دليل استبطان الحيرة والتعجب كمعادل للارتباك والتوتر الناتج عن نسبية الأمور وتحميلها توازنات التردي والشك والرغبة والسؤال دائمًا عن ماهية الحقيقة ولذة الارتواء!

ونحن نستكشف ليس فقط خارطة جسد المرأة الرائع الحُسن، والفائق الجمال، و إنما كل ما هو يجلب حيرتنا وتعجبنا وتساؤلنا عن كل خرائط هذا الكون المضمر بتفاصيل البشر، وعلاقاتهم المعقدة داخل نفوسهم، وخارج محيطهم الزاخر بماهية معاني الحياة والأفكار والمشاعر والحسابات، وكل ما يأتي ويفرزه هذا العقل الإنساني الجامح وربما الناطح.

يداهمني إحساس بالأسف في بعض الأحيان، وهو عدم قدرتي على فك شفرات غموض بعض القصص، وعدم الاستطاعة على الوصول للدلالات الفعلية حتى لو دققت النظر والإعمال العقلي للعنوان الذي هو مفتاح القراءة، والدخول للطلقة القصصية الموجزة والمكثفة،

خصوصًا أن أغلب القصص تعتمد على الطلقات الحوارية بين تماثل وتنافر الشخوص على مختلف جنسهم الإنساني، نماذج: ميل في ميل- وسادة مبللة- جنون- شيء من شيء- سقوط قناعة- خوف معكوس- خطاب في البيت- رداء- ثقوب من شباك النافذة. لكن أيضًا لا ننكر أن حتى هذا الغموض هو غموض معرفة ما المقصود بالضبط، لكن يوجد إيحاء بأنه يقصد هذ أو لا يقصد، حيث تتعدد الرؤى بما لا ينفي سطوع الومضة

القصصية، و إنما أنحوه من وجهة نظري لقلة تجربة قراءة هذا الفن والتفاعل معه جيدًا دون مراس وتدرب الذائقة. وهذا عادة كل جديد يقبل علينا نشعر نحوه بالغموض في بعضه حتى نتمرس من خلال قراءات أخرى وأخرى على كيفية استبطان ما في داخله بجرأة.

قصة «سماوات لا تنبت أشجارًا» التي هي عنوان العمل الإبداعي تتكامل في فحواها مع إهداء الكاتب للأم والجدة، كمرادف قوي عن الحب والوفاء لهاتين العظيمتين بمنزلة رموز النماء والخصب، والوفرة والعطاء بأن سماواتهن فقط هي من تنبت أشجارًا.

كثيرًا ما يعاني العاشقون الحب طالما أنه دون أمل حتى يتحول عند بعضهم إلى الحب العذري الرومانسي الذي هو أعلى درجات الحب، وكمال عذابه ومذاقه لا تفنيه أو تحسمه اللذات الحسية ما دامت ناره متأججة في قلوب العاشقين مهما أوجعهما استحالة اللقاء والذوبان والامتزاج.

ورغم وحي الانتظار الذي يلهب جنبات العشق الباخوسي مهما طال وربما لا يحدث التلاقي: «تحبه.. تعشقه.. ترفض الزواج منه بحجة أن سماواتهم تعلو صوت السماء ....!». وهنا استخدم الكاتب علامة التعجب دون الاستفهام. وتكرر هذا في عدد من القصص أيضًا للدليل على فكرته تجاه مسالك الحياة ورؤاه لها من التعجب للشرود والتأمل في أمور تلك الحياة القصيرة حتى يصل لهاتف عقلي أنه تلك هي الحياة لا شيء بها يقينًا، لا شيء يملأ ظمأنا..

لا ثبات.. لا رؤية واضحة.. لا حسم.. لاراحة، بل شقاء.. حيرة ألم.. نزف، والانزلاق في أرق ومتاهات لا نهاية لها.. فيواجه الكاتب كل هذا بنظرة طويلة وهو يتعجب ويقلب يديه يمينًا وشمالاً لِمَ.. لِمَ يا إلهي؟! إني في عجب وتعجب بالغين من تلك الأمور.

يحكي لنا الفن عن أعاجيبه وألعابه الرائعة و أنت تقرأ قصة بسطر واحد لكنها جابت المدى، وغاصت عمقًا، ورسمت البسمة على وجوههنا إعجابًا واعترافًا بروح الفن التي لا يقف أمامها شيء، نموذج: قصة كتابة- رهبة- قائلاً بفصاحة وجمال يحسب له: «نظر إلى السماء... سجد على الأرض».

القصة تعبر بقوة عن جلال الفضاء والانسيابية الروحية وعيناه تغوصان في زرقة السماء الفسيح، فسجد على الأرض أمل وعوز روحي من أجل طمانينة وتهل إيماني موغر بالمواجهة الحقيقية بين رب السموات الخالق العظيم وبين نفسه الضعيفة قليلة الحيلة دون أي وساطة أو حسابات بشرية. بينما قصة «كرزة» سطران «توشحت بالسواد وفي داخلها لون أحمر... رقصت ونسيت عكازها مائلاً على الجدار...!»، وقصة فلسفة «أراد أن يدفن نفسه، فدفنه الناس»

وقصة تقديس جنون «أدرك أنه حرك قلبها، فأشعل النار في ثيابه» وقصة نحو البعيد سطران

«وأراد زوجة.. فأعطى عصاه يهش بها على غنمهم !!». ويتدفق القص بأريحية إبداعية وكأنه نهر انسياب ليسقي نهرًا من توابع البوح الموجزة المكثفة بالتأكيد لكنها تحمل جل المعاني، ومسار متجدد للإيحاءات الفضفاضة.. فبطله إنسان شقي يلهث ويلهث للبحث عن راحة البال والخروج من العتمة لشروق الشمس مهما طال الليل، وهو يعيش في الوطن العزيز الغالي مهما جار عليه في قصة «وطني»

هذا التعبير الأمثل عن جروح الوطن القاتلة «من اليوم الأول لدخولنا المدرسة نردد وطني وطني.»، وحينما ننهي المرحلة الجامعية ولا نجد وظيفة وننضم إلى قائمة العاطلين نشعر بالمأساة عن مسمى الوطن أي وطني «حينما أنهى المرحلة الجامعية...

حمل شهادته على ظهره، وكرر أين وطني؟!»

حتى نصل لقصة «ستاريختبئ فيه» وقصة «وآوت يوسف» هنا العودة وهو يهتف في بني جنس البشر بالعودة بالرجوع إلى الحقيقة البدهية من الفطرة والبدايات أي الطفولة والصبا والبراءة.. ذاك التكوين الأعظم لكل البشر كانت تلك نهاية مقصودة من الكاتب، لينهي هذه البراعة القصصية القصيرة جدًا بكل سلام فني.

ففي قصة «ستاريختبئ فيه» تعبر عن الدهشة والطفولة والبكارة والحنين إليها مهما تعثرنا في الرحلة، وتعقدت دروب الطرق نعود ونتمنى تلاشي كل ما كان وحدث لنغمر أنفسنا في غمرة الرجوع إليها «قرأ طفلي، المختبئ بداخلي، قصص الحب وروا ياته وما كتب عنه.. حينما كبر بحثت عنه فوجدته ميتًا !!». وتستكمل قصة «وآوت يوسف» هذا الشعور القاتل بالوحشة والإحباط والقنوط والألم الشديد.

فبطلنا يعتلي المرتفع من تلك الصحراء غير القاحلة ويبحث عن البئر، فيجد ماءها دافئًا وطعمه به ملوحة، ولكنه عذب وكأنها البئر التي آوت يوسف. لكن بطلنا المعذب يحاول إنبات الحياة على جانبي البئر، لكنه لم يستطع كونه فاقدًا للبذور الصالحة للإنبات رغم وجود فؤوس الحراثة والتربة الخصبة ...!!».

ونلاحظ هنا إدراج علامات تعجب دون الاستفهام. فقد طفح المرار الآن من تماهي التعجب الخالص دون نهاية يقينية بأي شيء وكل شيء. وهذا أعتبره حيلة فنية ذكية طاحنة تملأ روح الكاتب بالهواجس.

ونصل لقول أخير هو أن هذا القصص القصير جدًا يتسم بالتكثيف اللغوي، والجزالة اللفظية والرمزية كمعول مهم ومحوري في استقصاء السرد القصصي، والوهج الإبداعي في استحضار ومضات قصصية قصيرة جدًا حاضرة الرؤية، محملة بالعديد من التأويلات والتحليلات الانطباعية.

عبده منصور المحمودي

انخطاف

بما أُضِيفَ إلى الغيابِ
من المعاني،
هامشُ الدورِ الرتيبِ يعيشُني.
وفي ارتعاداتِ انكساري،
واستعارِ ضمائرِ الكبواتِ
في سذاجتي،
أدمنتُ روحَكِ

ــ يا نواةَ الأنسِ ــ
طوفانَ ارتعاشٍ يعتريني.

أدمنتُها مُخْضَلَّةً
بحبر قصتِنا الفريدةِ
بالتجدُّدِ والبقاء.

أدمنْتُها: تأتي مُتَوَّجَةً
بصوتكِ المُمَوْسَقِ رِقَّةً،
تموجُ باذِخَةَ التناغُمِ
عازفاً
ألذَّ أسرارِ المقاماتِ الحميمةْ.
أدمنتُ تغشاني الحروفُ

ــ حروفُ معناكِ الأنيسةِ ــ
في انتفائي؛
إذ حُلُولُكِ في وجودي دافقٌ،
بكِ أرتوي حدَّ التمَيُّوْءِ،
مُوغِلاً فيكِ انخطافاً
وامتلاءً عارماً،
أهذي، أذوبُ، وأنتفي،
يشِفُّ بي
الوحيُ الموحِّدُني
بمعناكِ الأشفِّ
إلى ذُرَىً
أقصى سماواتِ التماهي.

ألوذُ باسمكِ واهناً،
أسرِفُ في تلاوتِهِ،
ألتذُّ مضغَ حروفِهِ الحُسنى
الشهيَّةِ،
واعتصاري ما حَوَتهُ
من المعاني في رُضابي.
بلِ اعتصارَ، ومضغَ
ما اتَّسَعَتْهُ من دنيا معانيكِ
الجليلةِ والفتيةِ

في تَخَلُّدِ نبْضِها المسْنونِ،
يسْري في حروفكِ سِرُّهُ:
روحاً، وتقديسًا
تَأَلَهَ في كياني.
***

تضحية

نجلاء القصيص

أخذ منديلًا ورقيًّا، ومسح به عَرقًا تصبّب من وجهه, كزخاتِ المطر, التي تقبّل الأرض في ساعات صباح جديد.

كلّ مساء بعد الانتهاء من عمله, يسلك ذلك الطريق الملتوي, كلسان أفعى أنهكها الظمأ, يختلس النظر إلى أعشاش العصافير، وهي تتهيأ للنوم بينما صغارها, يرتلون الأناشيد الطمأنينية، وهم متدثرون بأجنحة أمهاتهم.

عادت به الذاكرة إلى زمن يستحيل عودته؛ فجميع من حوله يكسووجوههم الحزن، فالعجز قيد, صعب عليهم تحطيمه؛ فالتقارير الطبية وضعتهم أمام حقيقة مرة.
«أصبحت أيامه معدودة, إن لم تجدوا مُتبرعاً يتناسب مع كليته.»

كلمات الطبيب اجتثّت ما تبقى من أملٍ, تتقاذفه الرياح, امتلأت عيونها بالأسى، وهي تركض في ممرات المشفى، علها تحتضن بشرى الشفاء الذي بات مستحيلا، لم يُداخل قلبها يأس.

بعدها بأيامٍ, أخبرهم الطبيب بوجود متبرع، ولا بد من إجراء العملية في أقرب وقت.

همس في أذنها، بينما كان يمتص جرعة الحنان الأخيرة:
- أمي أشعر بالخوف, ولا أعلم سبباً لذلك.
طبعتْ قُبلةً على خده قائلة:
- لا تخف، ستكون بخير، ثق بالله، ثم بي.

أفاق على تسلّل ضوء الشمس إلى عينيه، وأشعة بزغت من جسده, فتش في كل الوجوه حوله, ولم يجد ذلك الوجه الذي ألِفَه.

وعلى صراخ الصِّبية -الذين يلعبون على أطراف الطريق, منتظرين المساء بفارغ صبرهم- أفاق من شروده، مواصلاً سيره باتجاه المقبرة، ليرد لها ما عليه من ديون حياتية تتراكم...

عاد وصفحتها البيضاء في تصاعد مستمر.

حسيس الشياطين

رانيا الشوكاني

ابتعدي !!!!

جاء صوتها محذراً من الجهة اليمنى، قبل أن تجذبني بعيداً عن فتاة اقتربت مني نظرت إليها باستغراب والتفت لأتحسس وَقعَ كف على كتفي الأيسر.

سألتها: ما الذي يجري؟

أجابت: كانت تحاول كتابة الرقم السابع والعشرين عليكِ.

وما يعني ذلك؟

صمتت الفتاه الغريبه لوهلة، ثم تلاشت.

التفت أبحث عنها فإذا بتابوت يحوي جسد جدتي المتوفاة، يرتج بغرابة في نهاية الردهة
اقتربت بخطوات حذرة، وجثوت على ركبتيّ ...

كانت تتمتم وترتعد ...

استجمعت شجاعتي وسألتها : ما الذي يرمز إليه هذا الرقم !! وما الذي سيحدث؟
بعينين زائغتين، وصوت أقرب إلى الفحيح، التفتت إلي هامسةً ..
فتحت النافذة، والدخلاء تسعة، حانت الساعة .. لا خلاص الآن.

ابتسمت ابتسامة مريبة، ثم رفعت نظرها إلى السماء.

كانت الثالثه فجراً عندما استيقظت فزعةً أتلمس أثر يد الفتاة المجهولة، الذي لايزال ساخناً على كتفي، ظلام دامس يلتهم المكان، و كلاب الحي، كأنها تشيع آخر مخلوق على وجه الأرض.

سَأراكِ

خالد الحسن

مُدي
إلى المعنى رياحَ صداكِ
كي تدخلَ الكلماتُ من شباكي

أنا طفلُكِ الصوفيُّ
أسعى تائهاً ما بين «مروةِ» لهفتي
و«صفاكِ»

ليحجَ قلبي
ثم من «عرفاتِهِ» يجري النهارُلترتديه
«مِناكِ»

شطحاتُكِ الأمواجُ
تعبرُضفةَ المجذوبِ
تسكبُني بنهرِ خطاكِ

أهواكِ
منذ الماءِ
منذ مدينةٍ كُشِفتْ كدرويشٍ بدربِ
هُداكِ

وتكشفتْ أنثى
كأنَّ سماءَها بالحلمِ مرتْ كي يفزَّملاكي

و أنا أدورُ
أدورُأبحث عنكِ ..
إذ صارَالجنونَ سلالماً لرباكِ

ها أنتِ
أمنيةٌ لطيفٍ معتمٍ كالضوءِ في منفاي
كيف أراك
سأراكِ في المرآة
وجهُكِ شاسعٌ كالأفقِ يرسمُهُ بكاءُ سواكِ

وأراكِ ملءَ الروحِ سنبلةً
تعاتبُ تربةَ الفلاحِ وقتَ هلاكِ
وأراكِ فيَّ

لمّا سألتُ...
تلعثمتْ بـ«حراكِ»

يا أولَ الكلماتِ
ظلُّكِ هاربٌ مني
وأسمائي تسيرُوراكِ

مُري
على الحسراتِ مثلَ طريدةٍ جاءتْ
لتبكي أمنياتِ شراكي

وتنفسي كالفجرِ
حين يغازلُ الماءَ القديمَ
ليستفيقَ نداكِ ..

مازلتُ في الأبوابِ
لا أدري متى اوكيف
ترجعُني الحياةَ يداكِ

تعبتْ دروبي
والكلامُ يسيرُبي ..
هرمتْ سماءُ قصيدتي وسماكِ

فإذا
شبابيكي تَفتّحَ قلبُها
مدي إلى المعنى رياحَ هواكِ

وهم الكتابة

ذكريات عقلان

قصدت يوماً قلمي والدفتر،، عزمت أن أكتب ، ولم لا أكتب ، فالكتابة متنفس عما بك وبغيرك ، الدفاتر تلقي عليك أسطراً ولا تطلب مقابلاً ،،

سأكتب .
ففي عقلي الكثير لأكتبه ، ولكني أشك أن بين عقلي وقلمي شيء من العداء ربما خصومة عادية ،، لا أعرف ، لكني كلما فكرت بالكتابة تلوح لي الأفكار ولا أدري بما أبدأ وكلما أمسكت بقلمي تتطاير كلما ما كان يلوح لي .

حيرة فكرة الكتابة أصعب من الكتابة نفسها ، فالفكرة في الكتابة كالمفتاح للقفل . إن وجدت المفتاح أدرت القفل ، وولجت فيما وراء القفل ، وإن لم تجده فلن تلج أبداً .

دعك من كسر الأقفال ،،،
فكرت أن أكتب عن تجربة الدراسة ، لكنني كنت طالباً عادياً .

سأكتب عن الصداقة ،، ما بها الصداقة !!!
لا شيء يذكر مع أصدقائي ،،
سأكتب عن حبي ،،،
لكني لم أحب بعد ،،
بلى ،،،
ستكون هي الفكرة ، سأكتب عن حبي الذي لم يأتي بعد .

حبيبتي كانت عجيبة حقاً ، حتى أنني أعجز عن وصف شكلها لتتخيلها معي ، ساعةً تأتيني بهيئة ملاك فلا أرى منها إلا النوارنية .
وساعة نتخاصم لا أتذكر إلا مخالب الشيطان منها .

تبدو لي ودودة ومحبةً لي بقدر حبي لها ، تعرفت عليها في إحدى الدور الثقافية التي ارتادها دائماً ، وعرفت أنّ لها باعٌ في الكتابة ، فأسررت في نفسي فرحة بأنها ستكتب فيني أشعاراً .

و ابتدأنا ،،،
تعارف ، لقاءات دون مواعيد ، ثم باتفاق مسبق وميعاد محدود ، رسائل عامة ثم خاصة ، رسميات ثم شوق ثم عتاب فتوبيخ ثم بعضٌ من خصام وشيء من النكد النسائي والأنانية الذكورية .

بدأ النكد حينما أرسلت لي يوماً :
« كنت أخال العالم مليئاً بالرجال فاحترت بينهم ، وحينما جئتني رأيتك العالم فاكتفيت »
لا أدرِ لماذا دبّت شعلةٌ من الغيرة والشك حينها ، لم أكن سعيداً برسائلها ، رسائلها تحكي عن الاكتفاء بي .

أسئلتي تدور حول كم رجلاً عرَفَت ، وكم كان شغفها بأن تستكشف الرجال لتحظى بأحدهم ، وبدأنا بذلك وما انتهينا ، كنت أميز من الغيظ ، وأحسه ينهش جسدي ويسرق راحتي ، لازمني الأرق وبدأت أكرهها بقدر ما أحببتها ، واحسها كذلك .

وفي يومٍ التقينا على إصرار منها ، أرادت النهاية فهجرتني ، التقت بي لتهجرني ، صفعتني قبل أن أصفعها :
قالت : لا أطيق الترقب .

حياتها معي كلها ترقب ، ساعة ستصفو وساعات ستغيّم بغيمة الشك ، ما عادت تطيق الحب معي ، فهجرتني .

رميت أقلامي وصفحاتي ، وكرهت الكتابة والخيال، كأنني أحببت وهُجرت فعلاً ، كرهت النساء وخفت منهن .

اليوم ،، وبعدما نفضت غبار الوهم الغبي ذهبت لتلك الدار لحضور ندوة لكاتبة شابة جميلة غريبة تقول أشعاراً وتتغزل بالرجل .
التقيتها ،،
تعارفنا ،،

تواصلنا ،، ومع أول رسالة حب منها .
هجرتها ... قبل أن تهجرني .

فصيح

سيرين حسن

(من مجموعة ابتسامة وجع)

ازدحمت الطاولات بأنواع الطعام, دارت الأجساد حولها, امتلأت الأطباق والبطون, وبدأت اتصالات تأكيد نوع القات.

الثالثة عصراً, كل كوع يستقر على (مدكى) وأكوام القات تتكدس أمامهم.

صاح بصوته الجهوري: فصيح ، أين هذا الفصيح؟

جاء فصيح لسيادته في هيئته الضرورية للعمل, مطأطئ الرأس ليتلقى الأوامر.

قال بلغة بطيئة، صوت عال, وإشارات كثيرة من يديه: خذ العائلة مع السائق إلى الحفلة, (خزّن) أمام الباب في السيارة حتى يخرجوا.

ثم ناوله ورقة بها مشتريات تخص ابنته, هز رأسه: ب، ب وخرج مسرعاً.

يصاحب فصيح سيادته دائماً, يغسل له القات ويقّطفه, ير افق عائلته ويشتري حاجياتهم الخاصة.

يفخر فصيح (الأبكم) بمنصبه هذا الذي لا يناله إلا ذوي المواصفات الخاصة, يجب أن يكون العامل أطرشاً و أبكماً, لا يجيد القراءة ولا الكتابة.

رغم أن فصيح لا يتحدث إلا أنه يفهم أحياناً لغة الشفاه إذا تحدث سيادته ببطء, يلتقط كلمة أو اثنتين من فم سيادته المحشو بالقات وهو يتحدث في أمور السياسة الخاصة, مخططات الاغتيال أو الانقلابات العسكرية, لكن حتى لو فهمها فإنه لن يجرؤ على البوح بشيء .

هو مر افق عائلة سيادته يحفظ أسرارها, لا يبوح بنوع أحذية نسائه, شكل بالطو ابنته ونقشته, أو وصف عيونهن الظاهرة من النقاب. يشتري أي شيء وكل شيء دون أن يعرف ما هو وماهية استعماله, مما يحفظ السرية لعائلة سيادته، كل أصحاب السيادة والفخامة لديهم فصيح يقوم بهذه المهام الخطيرة!.

في أحد الأيام توفي (بُلبُل) وهو أحد فصحاء صاحب المعالي الذي له ٣ بيوت منفصلة، بحث موظفوه عن فصيح آخر في كل مكان, تعطلت دراسة ابنته التي رفض والدها أن يعرف أحدهم شكل ونوع الرسومات التي على حقيبتها, ودفاترها, أو لعبتها المفضلة -ابنة معاليه في الصف الثاني الابتدائي!-

بعد شهر من البحث والتدقيق جاء ساكت عبده ساكت (البُلبُل) أو الفصيح الجديد لمعاليه.

ساكت في العشرينيات من عمره, كامل الأوصاف, أبكم، أطرش، غبي، وأزيدكم من الشعر بيت أنه ضعيف النظر وبه عرج خفيف.

كان ساكت لصيقاً بحارس بيت معاليه, ينتظر رنة الجرس ليخرج وينفذ المطلوب من شراء حاجيات, ومر افقة ابنته إلى المدرسة, والحديقة, وزوجته إلى الجلسات والحفلات.

نشاط ساكت والتزامه جعل معاليه يزيد معاشه في خلال شهرين فقط .

إذا جلس ساكت مع معاليه يقطّف له القات, يفتح له البيبسي, يضعه في يده, يرفع (المتفل) لفمه, يزيل أعواد القات ليمد معاليه ساقه, لا يخرج إلا ليصلي بسرعة ثم يعود.

بعد عامين من العمل, تم اغتيال معاليه من مصدر مجهول, اختفى ساكت عبده ساكت لشهور قبل أن يظهر في حملة انتخابية لمنصب صاحب المعالي وهو يصيح بضرورة إقامة وزارة ساكت لتشغيل الشباب العاطل.

الأديب والفنان محفوظ حزام ل (إل مقه): رسائلي يتلقاها الإنسان البسيط والواضح والشفاف

الرسم والتشكيل أو الزخرفة أو الخط هي حكاية دائرية كالفصول الأربع

منذ أن احتضن آلة العود التي اشتراها دون علم والده؛ كان النغم يجري في دمه رغم أن والده سارع إلى تهشيم آلة العود بسبب النظرة القاصرة للفنان حينها، ورغم تحطيم العود إلا انه لم ييأس وانتقل ليمارس الفن من باب الرسم، والفن التشكيلي. ومثلما عانى من تحطيم العود من قبل والده، قامت والدته بحرق أول بورتريه رسمه في التنور خوفا عليه من دخول جهنم.

معاناة لم تجعله يستسلم بل استمر في تطوير ذاته وأصدر أول ديوان شعري يحتوي كذلك على نصوص بصرية حاول فيه أن يمزج النص بالفن التشكيلي.

يتحدث محفوظ حزام في هذا الحوار عن الفن عموما والتشكيلي بوجه خاص حيث حاولنا في الحوار أن نستكشف مكنون ما يعتمل داخله بعد أكثر من عشرين سنة من خوض دروب الأدب والفن.

نبدأ من معرضك الذي أقمته في تركيا عام ٢٠١٢م،

ما الاختلاف الذي تراه بينه وبين المعارض المحلية؟

معرضي الخاص والذي حمل عنوان ((الإنسان واشتعالات الروح.. نبض للخلاص)) الذي أقيم بالعاصمة التركية أنقرة من أهم المحطات التي أتاحت لي الاطلاع على تجارب تشكيلية متنوعة بتركيا على مستويات مختلفة من الأجيال التشكيلية التركية خاصة وأنني قد حظيت بفرصة رائعة من خلال إقامته بقاعة (فهري كورتورك) وهي إحدى القاعات الكبيرة والفاخرة وتقع في مجمع متاحف أنقرة للصور والمنحوتات التركية والذي تضم كافة بناياته الثلاثة بأدواره وقاعاته وأجنحته على صالات كبيرة ومجهزة بكافة التجهيزات الحديثة من تكييف وإضاءة ومخصصة فقط لعرض كافة أنواع الأعمال التشكيلية ومن تجارب مختلفة لفنانين تشكيليين أتراك ومن أجيال متعاقبة. كل ذلك كوّن لدي صورة تكاد تكون مكتملة إلى حد ما لتسجيل على الأقل رأي خاص هنا حول مدى الاختلاف بين التجربتين التشكيليتين اليمنية والتركية ولذا استطيع القول: أنه أصبح عندي نوع من الاعتقاد الجازم بأن خصوصية التجربة التشكيلية اليمنية أيضاً لها إرادتها الحاضرة رغم أنها مقهورة حد النضال وتكاد تكون في حالة من التميز الباهر لولا أنها متقطعة بطريقة مبالغة وكأنها تشعرك حيناً أنها تحتضر أو تترنح ولعل ذلك يعود لأسباب كثيرة منها اختفاء الاهتمام اللائق من الجهات الرسمية حينا، وحينا تقصير من التشكيلين أنفسهم.

نعود للوقت الحاضر،حالياً تقوم بتجهيز معرض تحت عنوان

حاوره/ بلال قايد

« الحرب والحب..حكاية ألم وأمل»

ما الذي ترجوه من معرضك؟

في أكثر من خمسة وثلاثين نصاً سعيت وأنا أرسمها نصاً تلو أخر إلى تسجيل أسلوب خاص وجديد في تعبيراتي التشكيلية وخطواتي في سبيل إيجاد لغة خاصة بي كي أطرح وأناقش من خلالها مواضيع طارئة تتناول السماء والأرض والإنسان والإرادة والحب والحرب الظالمة والألم والأمل والإصرار ..وعبرها أحاول أن أتجاوز الرصاص والبارود

وانقطـاع الراتب وجنون الصواريخ.
لقد قصدت العمل في نصوصي كحالة تعبيرية حتمية. و أدخلت فيها وعبرها عناصـر مـن المحبـة والإصـرار. ونـداءات مـن الآدميـة بالداخـل وصيحات ترصد بُعداً من اللا إنسانية لحالة مـن الدمار المختلـق والمفتعل لإنهاء إرادة الإنسـان اليمنـي وبقائه

التجربة التشكيلية اليمنية في هذه الفترة كرماد تحت لهب

وزجه ضمن خارطة ما يسمى بالعالم الجديـد. «بالعالـم القبيـح». وأرجو مـن تلك النصوص وتلـك المضامين أن تؤتـي لغتها ثماراً تخلـد حُقبة من الألم الذي وصل حدّ العصب وتجاوز العظم.

كيف تـرى الحركـة التشـكيلية منذ ٢٠١١م وحتى الآن؟

أأسـف وأنـا أراهـا مترنحـة جـداً ومتأرجحـة حتـى انقطعـت وكأنهـا تتنفـس الصعداء تارة ثم تسـقط تارة أخرى بإمكاني القول :هنا أنها كانت ستبدأ حركة لكن كأن الحركة التشكيلية في وطني العزيـز طالما يجرها ألف قيد ومليون سوط باتجاه الأرض من خلال حـركات افتعالية، وذهنية قبلية وسياسـية مواربـة وغاضبـة والتي هـي الأعنف فـي ضـرب أي تحول جاد في رسـم بوصلة تشكيلية كجزء من الحركة الثقافية في عمومها، ولذا فنحـن طالما كنا نحاول بشـكل منفرد أن نسافر بألواننا مع صمود خاص و مبادرات بسيطة كانت تقام هنا و هناك بجهـود خاصة وكثيرا ما تكون مهينة وتعانـي من الهـزل المبكر و المكابر ولـذا لا أكاد أجـد إجابـة موضوعية للحديث عن حركة تشكيلية في وطني.
منذ أول معرض قمت به وحتى آخر معرض قمت به أين ترى نفسك؟
الرسم والتشكيل أو الزخرفة أو الخط هي حكاية دائريـة كالفصول الأربعة يمثل كل واحد منهما حكاية من الزمن والذات ..حكاية مـع الأمل والألم مع الامتـلاء والتأمـل مـع الصيـرورة والصمت الخلاق فبداية الإبداع كأنها لا تُحـدد ذاتهـا حتـى نحددهـا نحن وكذلك هو حكاية النهاية مع أخر إنتاج مـن الصعب تحديـده أو الحديث عن الشـعور نحوه لكن لعل ما سأعرضه فـي معـرض الحرب والحب يجسـد حقيقـة أكثـر مـرارة وأكثـر مغامرة لأجـل البقـاء لأني نسـجت مضامين جميـع النصـوص تحـت عشـرات الصواريخ التي كانـت تقصف يومياً وعلى رأس السـاعة تجاه كل شـيء وبشكل هستيري.
بالتأكيـد لديك رسـائل تريد إيصالها من خلال معارضك،

هل تجد أن الجمهور يستقبلها؟

فـي مجمـل مشـاركتي التشـكيلية ومعارضـي الخاصـة أجد أن نسـبة كبيرة من رسـائلي لا يتلقاها سـوى الإنسـان البسـيط والواضح والشفاف وكأنـه دوماً فـي حالة مـن التجليات والتصالـح مـع نفسـه رغـم حالات الوجـع حد الصـراع والقليل جداً من المحسـوبين على المثقفين من الصف الأول والثانـي أجدهـم يلتقطـون مـا يجـب التقاطـه ويقفون عنـد التجربة بكثير من الاهتمام والإيمان لكن دون تفانـي ومصداقية فـي تقديم خطوات تخلد ذلك ..ولعل الإنسـان البسيط هو المتلقـي الأوحد الذي اسـتهدفه دوماً وأشتغل بإخلاص لأجله ويهمني رأيه كثيـراً لأنه الأكثـر صدقـاً وتصديقاً لكل ما يأتي من محبة السـماء أو من عشـق الأرض ..لن أبالـغ إن قلت : بـأن الجمهور البسـيط مـن المتلقين في المجتمع اليمنـي يمثل حالة فريدة وملفتـة ورائعـة في موضـوع قراءة النـص البصـري فهـو ذو اسـتعداد فطري كبير أن يبلور كل شـيء فيه جهد إبداعي باتجاه الاحترام والتقدير.

كيـف يمكن تقييم الفن التشـكيلي في اليمن؟.

التجربـة التشـكيلية اليمنيـة فـي هذه الفتـرة كرمـاد تحـت لهـب هـذا ما أستطيع قوله ...

هـل تجد أن جائـزة الدولـة لـ«الفن التشـكيلي» تسـاهم فـي تطـور الفن التشكيلي؟

بشكل عام الجائزة هي لعبة لم توضع لأجل المبـدع كفكرة ترفع من شـأنه وتحتـوي مشـروع إبداعي مسـتمر ومميـز هي إجراء جـاء كتقليد أعمى يقلد سياسـة دول أخرى تمجد الرئيس وتعمـل لأجلـه وفقط وكأن تلك اسم لجائزة هي كالقشور التي وجدت وهي مفرغة تماماً من المضامين الجوهرية للاهتمـام بذات المبدع فمـن المعايير حتـى الحصـول على اللقـب كلها لا تمثل إلا عصاً أو سوطاً على كل من يحصل عليها فلـو ذهبت تنظر لحالة كل من حصل عليها منذ إنشاءها حتى اللحظة سترى ما يبكيك ..لماذا؟ لأنها قد أفرغت من مضامينها العميقة التي كانت يجب أن تقدم دوراً جليلاً ورائداً لكن المؤكد أنها لم تكن إلا تقليداً أعمى

أنتجتــه الأنظمة التي لا يهمها إبداع المبدع بقدر التوظيف غير المسئول.

نقابة الفنانين التشكيلين فكرة ماتت قبل أن تولد

ما الذي كان ممكن تقدمه لو كتبت لها الحياة ؟!

.هذه هي الحسرة بحد ذاتها. هكذا دوماً يبدأ الوجع العميق وهذا هو حال الأدب والفنون والإبداع في مجتمعات بدائية لا تصيــغ ذاتها بذاتها من الداخل هذا هو حال المجتمعات التي تظل تابعة لتقلبات الحالة السياسـية! كأني أود القول: بأن الفن التشــكيلي مع الأسف الشــديد كأنه حالة صنيعة لمجموعة تفاعــلات مرتبطة بالحالة السياسـية الخارجية ومرهونــاً بها ولصيقاً بتضاريس السياسـة المفتعلة بحيث يصعــب الفــكاك منها في كافــة أحوالها ولــذا فالحال تابع لزوبعتها التافهة إن ابتســمت ابتســم الإبــداع بكافة أطيافه وإن كشــرت أنيابها احتضر كل شــيء. ولا أرى في بقية المجــالات الإبداعية في وطني من مؤسســات حكومية أو غير حكومية نتائج فيها بوادر رقي ثقافي مجتمعي جمعي وأرى ذلك شيء محزن حين ترى كل شيء لا يفرز نفسه بنفســه بطريقــة لائقة بحيث يقدم دوره فــي خط له مكانته وحريتــه واجتهاداتــه في رصــد دوره وتوثيــق تحولات المرحلة بنتاجات خاصة...شــيء مؤســف حين ترى أحد المبدعين يضيق به الحال تحت ظرف اقتصادي أو صحي أو اجتماعي أو حتى سياسي ولا تجد له نقابة تحمي حقوقه وتهتم بمنتجاته وتعزز من دوره... وأعتقد من هذه الإجابة سيكتشف أنه لو كانت هناك نقابة فإنها ستملأ فراغ في ظل ظروفنــا العدوانية الراهنة والتي تســاقطت أوراق بعض التشكيليين ممن لم يجد من يؤمن لهم قيمة العلاج والبعض يموت في صمت.

المشهد الثقافي يحتاج إلى بلورة

كيف تقيم و زارة الثقافة؟

لــن أتحدث هنا عــن وزارة الثقافة كمبنــى لكني أريد أن أتحدث هنا عن المعنى الذي يجب أن يكون متمثلاً في الدور الجوهــري الذي يجب أن يتمثل في قيادتها والمخولين لها ببلورة كل شــيء من التحديات في المشــهد الثقافي والذي يحتاج إلى بلورة برنامجية لعمل صيغة تصورية وتحويلها لحركــة ثقافية تعج بالفعاليات والعمــل الدؤوب على كافة الأصعدة لكن كل ذلك لا نرى منه شــيء وكأن كل شــيء يساق باتجاه السراب الذي شكل فراغاً محموماً ..فإذا كان المبدع اليمني يجتهد ويجاهد لأجل أن يكتب أو يرســم أو يغنــي وما إن يحقق إنجــازا باهرا تتلقفــه الدول الأخرى بالانبهــار والإعجــاب بينما وزارة الثقافــة اليمنية لا تلقي أي اهتمــام لمثل ذلك الحدث الوطنــي والإبداعي أو حتى الإنساني.

كيف ينظر المجتمع للفن التشكيلي؟
وكيف تواجه النظرة السلبية للفنون عموماً؟.

ســأقول لــك موقف حصل لي وأنت قــس على ذلك، كان هناك جار لنا مهتم بالعلوم الشرعية لم يكن يرد لي سلاما لعقد من الزمن حتى خرجت من ذلك الحي ليس إلا لأنني رســام. والآن بعد ســنوات طويلة أرى أن الصبر والكبت والإنتــاج قد كافأني بطريقة جيدة وحين أرى كيف يُحتفى بالفــن التشــكيلي ويتذوقه الجمهور بــل وينبهر له ويفرح لمتابعتــه وتقف أمامه طويلاً مبهــورة بتفاصيله ومفرداته وصياغــة معانيه القيّمة خاصة مــن الذين يحيون فطرتهم الســليمة دون تدخل خارجي سواء براجماتي أو أيدلوجي أو أصولي.

أصدرت عدة أعمال أدبية بعضها رافقتها بالرسم،

كيف جاءتك الفكرة؟

جــاءت الفكــرة مــن تلقــاء نفســها ودون محــاكاة بهدف تضمين نصوصي الشعرية وحتى السردية بما يوازيها من النصوص البصرية لأنني منذ الخامســة عشر من عمري وأنا أشــتغل علــى ذلك وبذلك فلا أســتطيع أن أكتب دون أن أرســم في ذات الوقــت أو أهمهم بمواويلي كنص ثالث مصاحب ..فكل ذلك يمثل لي حالة من الرغبة الكبيرة في التعبير.

محفوظ حزام له اهتمامات غنائية وأدبية،
ما الذي أضافته لك وما الذي أخذته منك؟.

تلك نصوص تعبيرية معها وبها كنت أنا ولن أكون بدونها شــيء يذكر...لقــد حاولت أتصور نفســي فــي غياب أحد منهــا لكني لــم أنجح مــع كل محاولة منــي للقطيعة ولو لأحدهــا ..فجميعهــا أضافت لي النعيــم والمتعة وفي ذات الوقت أوقعت بي العذاب الذي لا أقوى عليه.

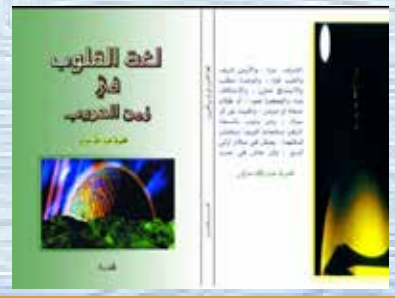

شُباكٌ مهجور (٢)

ليلى حسين

«عطرٌ جديد»
تعاني من الانتظار في ليالٍ قارسةِ الجفاء..
تُكاتب مذكرتها الباردة :
أهكذا يكون الابتعاد..؟
_السريا صديقتي في عِناقه وشرودهِ
المُجعد ..

«نضوج»
على الرفِّ مجلد الذكريات وإطاراتُ صورٍ تملَؤها
الحياة ..
أمام المرآة،
أنثى تتجرد من الحنين
تقوم بواجباتها ك «روبوتٍ» مطيعٍ يجهل تماماً ما
ينبض يسار صدره ..
لاسيما وله عقلٌ يتنهد..

«مسامات»
يتحسس وجهه القديم بلا ألوان في الصور
القديمة..
يتفحص ملامحه في كل مرايا المنزل ..
تنتابه نوبة فزع كلما نظر في وجهِ _أبيه _ الذي
يحمل اسمه
دون أن يجد شامة مشتركة ..

«ذاكرة»
في العادة
لا يأتي الخريف دون شجارات
دون علوٍ لأصواتنا
حنقها
ونقاشاتنا حول ما كان، وما يجب أن يكون..
ها هي الآن
تكاد تكسر إطار الصورة كي تعاتبني
لمَ أنام دون غطاءٍ على الأريكة

شذى التوي

شذى التوي فنانة تشكيلية يمنية مهاجرة، قبل سفرها من اليمن كانت قد شاركت في عدد من المعارض وسجلت حضورا مميزا في المشهد الفني، كما شاركت في أنشطة نوعية متعلقة بتوصيل قضايا العدالة الاجتماعية من خلال الرسم، وفي اسكتلندا حيث تقيم حاليا قامت برسم سلسلة العائلة (التي تحتفل مجلة إل مقه في هذا العدد ببعض لوحاتها) كانت هذه اللوحات قد عرضت في معرض (اللوحة البيضاء) خلال العام الماضي، رسمت الفنانة شذى في هذه السلسلة المشاعر المختلطة للعوائل اليمنية وكيفية تأقلمهم لتوفير احتياجاتهم الأساسية من كهرباء وماء وغاز وبقية الاحتياجات البسيطة للحياة.. وتظهر هذه اللوحات في هذا العدد لتمثل حضورا لهذه الطريقة وهذا المستوى من العمل الفني.. عبر وسيلة إعلام ثقافية يمنية لها حضور في العالم العربي، وتعبير عن الفخر بشذى التي تنتقل من مكان إلى مكان وتحمل معها إبداعها وفنونها، فهي صاحبة ملكات متعددة إلى جانب الرسم والتشكيل، من بينها الموسيقى، وتجربة شذى في الحياة والفن تجربة ملهمة للكثير من الفتيات اليمنيات..

أهلاً بقراء وقارئات مجلة إل مقه، واهلا بشذى التوي القادمة من حضرموت بتجربة إنسانية لا تعترف بالحدود.

قراءة في مجموعة (من ذاكرة البارود ـــــ عبدالحميد الكمالي)

ثابت القوطاري

يطل علينا عبدالحميد الكمالي بمجموعة نصوص ضمنها كتاباً بعنوان: «من ذاكرة البارود»، الصادر بطبعته الأولى عام ٢٠٢٠م عن (نقش- للنشر)، حيث يحوي هذا الكتاب (٢٠ نصاً)، ويقع في (٩٢ صفحةً)، لم تُجنس هذه المجموعة بأي جنس أدبي واضح:(قصص- خواطر-ومضات...إلخ) فنصوص المجموعة متداخلة ومتنوعة، تحوي أجناساً أدبية عدة، وعند الولوج إليها يتحتم علينا المرور بعتباتها بدءً من العنوان و انتهاءً بالخطاب المقدماتي/ التصدير، وسأكتفي هنا بعتبات المجموعة، وال قصة التي حملت عنوان المجموعة: (من ذاكرة البارود صـ٣٠).

- العتبات:

«من ذاكرة البارود» عنوان مكون من شبه جملة: حرف الجر(مِنْ) والاسم المجرور والمضاف (ذاكرةِ)، والمضاف إليه (البارود)، حيث يكشف العنوان مضمون نصوص المجموعة التي هي عبارة عن «صورة مصغرة من البارود الذي ينطلق يومياً بسبب الحروب التي نشاهدها ونشتم رائحتها في اليمن والبلدان العربية، والتي قد تحدث بأي مكان فيها» (المجموعة صـ٤).

وجاءت لوحة الغلاف للفنان ذي يزن العلوي لتخدم عنوان المجموعة وتدعم نصوصها: لوحة باللون الأبيض والرصاصي لإنسان نحيل يجلس القرفصاء، يضع رأسه على ذراعيه مستنداً إلى ركبتيه، توحي بالبؤس والانكسار والضياع والفقر، الحرب، كما جاء الإهداء بنفس الفكرة والمضمون، حيث أهدى الكاتب هذه المجموعة إلى (أبيه وعمه)؛ اللذان عاشا معه الحرب ورحلا بهدوء (المجموعة صـ٣)، وجاءت المقدمة أيضاً كاشفة لمضمون نصوص المجموعة وأكثر توضيحاً لما تحويه، ليحضر البارود بأدواته ولوازمه: (صاروخ ـ رصاصة ـ لغم أرضي ـ عبوة ناسفة- قنبلة ـ قذيفة دبابة)، ليضع الكاتب سؤالاً وجودياً حين ربطه بالأفكار الداخلية التي ترافق الإنسان طوال حياته، وتتوحد بداخلة فكرة واحدة: «متى تتوقف الحرب؟» (المجموعة صـ٥).

- نص (من ذاكرة البارود صـ ٣٠) أنموذجاً:

حملت هذه المجموعة عنوان النص الوارد في (صـ٣٠ـ من ذاكرة البارود) وهنا سمّى الكاتب الكّل/المجموعة باسم الجزء/النص، وهي تقنية متعارف عليها قديماً وحديثاً، ويمكن قراءة هذا النص وفق ثلاثة أنساق رئيسة: النسق اللغوي، والنسق البنائي، والنسق الأخلاقي، بالإضافة على التناص والإحالات التي يحملها النص والتي يمكن ملاحظتها، وربطها بفكرته.

١- النسق اللغوي:

ونقصد بالنسق: مجموعة العناصر المترابطة ببعضها، بحيث تكون كلاً منظماً.

يظهر النسق اللغوي بوضوح في هذه المجموعة بدءً من عتباتها، وانتهاءً بنصوصها، حيث نُقلت المفردات من معانيها التداولية إلى معانٍ أخرى خاصة، حملها الكاتب مشاعره، وبث فيها من روحه و أفكاره، لتصبح الجُمل هنا ناقلة للمشاعر والأحاسيس والوجدانيات، ولتعطي صورة واضحة عمّا أراده الكاتب، حيث تأنسن البارود وأصبح له ذاكرة، و»أصبحت الحرب هي صوت المنبه، والقهوة الصباحية»(المجموعة صـ٥)، و»الصباح جريحٌ...وكآبته تطل من بين الجدران...والأمنيات تشابه سعال المذياع الذي أصبح مصاباً بالسل

الرئوي» (المجموعة صـ٣٠).

ولغة هذا النص لغة شاعرية، أقرب إلى لغة الشعر منها إلى القصة، وتحوي صوراً مختلفة، خارجة عن المألوف، كما أنَّ النَفَس العام للنص يكاد يقترب من نَفَس الرواية ولغتها.

١-النسق البنائي:

جاء هذا النص بمقاطع متعددة يمكن ملاحظتها على النحو التالي: مقطع (أ) حديثه عن الصباح، مقطع (ب) حديثه عن الجسد، مقطع (ج) حديثه عن المذياع. جاءت هذه المقاطع وفق بناء

متداخل ومترابط، حيث يتحدث عن الصباح الجريح «وهو يتدلى على نافذته»، لينتقل إلى الحديث عن الجسد «الذي يحركه برفق كجملة لا محل لها من الإعراب» ليعود مرة أخرى بحديث عن « كآبة الصباح التي تطل من بين الجدران» ليصف « سعال المذياع الذي بدا وكأنه مصابٌ بالسِّل الرئوي» ليعود إلى» ركل الجسد خارجاً تاركاً كآبة الصباح»، نلاحظ بناءاً أشبه بالاستدارة، والعودة إلى نقطة الانطلاق، وفق ترابط وشيج بين هذه المقاطع.

٢-النسق الأخلاقي:

الحرب و آفاتها هي الفكرة المسيطرة على نصوص المجموعة بشكل عام، ويأتي هذه النص ليؤكد هذه الفكرة، ويظهر النسق الأخلاقي من خلال نظرة الكاتب للحرب التي جلبت» رائحة الموت والخراب والدماروبقع البارود، والتي - جميعها- تملأ المكان» (المجموعة صـ٣٠)، ليؤكد على فكرة العمليات الانتحارية والتي يقوم بها الإرهابي بواسطة «حزامٍ ناسفٍ» ليكون آخر ما يراه في حياته هو وجه الضحية « المرمي بكلِّ أنواع الوجع...قبل ملاقاة حور العين» (المجموعة صـ٣١). ليضع الكاتب خلاصة مفادها أنّ الجميع معرض للموت في أي لحظة، وأنّ المسألة لا تتجاوز الوقت فقط» أنا لم أمت، لكني الشهيد القادم» (المجموعة صـ٣١).

- التناص والإحالات:

وفي نص «من ذاكرة البارود» تناص وإحالات واضحة، إذ يحيلنا وصف المذياع « الذي أصبح يسعل، وكأنه مصابٌ بالسل الرئوي» (المجموعة صـ٣٠) إلى بيت (للشاعر عبدالله البردوني من قصيدته شتائية) والذي يقول فيه:

ويرهلُ المذياع حشرجة
يسمها اللحون

كما يحيلنا النص الشعري في (صـ٣١) الذي جعله الكاتب امتداداً للنص السردي، حيث يقول فيه:

شكراً لك أيها الحنين
صار بوسعي أن أكتب لحبيبتي
شكراً لك أيها الحنين
صار بوسعي أن أخبرها بكلِّ ما يحدث

إلى قصيدة (بلقيس للشاعر نزار قباني) الذي يقول في مطلعها:

شكراً لكم
شكراً لكم
فحبيبتي قتلت
وصار بوسعكم

ويكاد يكون هذا النص (من ذاكرة البارود) بتناصه وإحالاته، على اتفاق مع قصيدتي البردوني ونزار في الجو العام، والشعور بمآسي الحرب والدمار الانكسار والفقد.

كلما لوحت بالهجر

أحمد مصطفى سعيد

يابنت البهجة
في العشق
غبية أنت
لا تعلم
كلّما لوحت بالهجر
أيقنت كم أنت
وديعة جدا
وطفلة جدا
وناضجة كالزّبيب
متيمة
يفضح ثباتك زحام
هرج
ومرج الدّبيب
في أوصال موشومة
بوصل لايغيب
ولا طبيب
خانك الحسن
والألق المنساب كسهم
من عين الحبيب
ساعات الرّضا
في درب العاشق
هائمة الآن
تقتفين آخر طيب
من لقاء
وتتحسّسين الشّفاه
المتيبّسة سلام الثّغر
فتبكين
والنّهد المترع بالأمس
بات يشتكي
الوحدة للوريد

النّهد أمسى يتيما
على تكعيبة الهجر الغريم
يناجي سرّة
ويلتفت
متى تعود الكفّ
يسوع عشقي
طال شوقي
والقدّ البضّ
صار هذا النّحيل
وشعري المجدول
النّسيم اللئيم
يطوّحه يسار يمين
والدّمع سيل يسيل
أيا سماء
دمع العاشقين قرابين
اهديني إلى دليل
من بعيد أبصر غبار خطاه
في طرفة عين
غصّة الوجع الأحمق أتخطّاها
وآخذ بيده
وأنهب الخطا الممهدة عثرات
أطير
لكوخنا البعيد
كأوّل لقاء
والنّقاء سراج المخلصين
نعيد
فرح ما فات
نئد العويل
النّحيب
المقيم
في المسام
تعال
ولا لوم
تعال
نولد من جديد
فينساب شعري الكاظم
ب
و
ح
ه
ينكز ردفا تناومت
د
ل
ا
ل
ا

والحنين لهمس باطن كف مخضّبة
بتراتيل الغواية
ربت مجنون
يتثاءب نشوة
فيهتزّ على صاجات رجف القلب
رجف القلب يا بدر
م
ز
ا
م
ي
ر

فيقضّ شفيف ثوب أبلاه همسة
الدّفين
فيبين ظاهر اللهفة
باطنها
فلا تهتم ياليل
فعاشقي
لا يخاف الدّيكة
ولا لصّ العشاق البدر الخجول
أنا المشتاقة قربا
فاقرأ تعاويذ الوصل
فكّ أسر
آهات
كجام البراكين
فيا أيّها المهاجر غضبا
ألا تعلم أنّي في العشق غبية
وما أوتيت من عشقك

ق
ل
ي
ل

فارشق نصلا أهوج
صلدا
لا يليّنه آهات
وندى
زفّتها الرّوح
والقد
من قرار
مكين
ولافرار بعد الوصل السّرمديّ
من الحين

حرف ساخن

في المدينة الفاضلة.. فحص الـ DNA

تكتبه:
ياسمين الآنسي

مُحضر دكتوراه في الجينات الوراثية, عاد بعد سنوات دراسته في الغرب؛ ليفي بوعده بالزواج من محبوبته, فكان رد عائلتها أنها من عليّة القوم, انهملت بأبحاثهِ حتى تجاوز ألم الشعور بالنقص, فقرر الزواج بمُساعِدته, قامت عليه سُلالته على قدمٍ وساق؛ كونها من سُلالةٍ أدنى, فر للمهجر, قبل التمكُن من إقناعه - وربما إجباره- بالزواج من سُلالته, خشية تناسُل الجينات الوراثية..

في حالاتٍ كهذه ليس أمام الرجُل, سوى التحدي والعصيان الأسري, والعِرقي, والدولي, وليس أمام الفتاة, غير الرضوخ لمقصلةِ التقاليد (المتوارثة), أو الهروب وإلحاق العار, أو الانتحار.

لا أدعو لمثلِ هذهِ التصرفات؛ لأنها غير عقلانية, و إنما العُرف اللاعقلاني, هو من يُولد تصرفاتٍ لا عقلانية.

المُفاجئ عودة الدكتور بعد سنواتٍ بـ«باربي», وطفلان لا يتحدثان إلا بلُغتِها, ويحملان الكثير والكثير منها, والمُدهش, أن الجميع بدوا أهل واجب مع الغريب, فلم يتفوه أحدهُم بمُجرد السؤالِ عن اسم أبيها, أو حتى معرفة مهنته!
-لربما ترتبط أصولها بـ «نتن ياهو» فيُكفّر, ويُتهم بالتطبيع من تحت الطاولة!-.

أكيد نحن شعب يفهم بالأصول! فمُجتمعنا دائماً فريد من نوعه, تميز: بالطيبة, والكرم, والشهامة, والحكمة, وكذلك (متى؟ و أين؟ ومع من؟) نجري فحص الـ DNA الأصولي.
والمُثير, أن الكثير خَلَقَ رسوماً ومخطوطات -لا تعتقد أنها لإنجازاتهم- بل لشجرةِ العائلة التي تكاثرت فروعها, وتعالت, مُقتطعين جذورها, المُتفرعة من بذرةٍ هي أصل: *المُزين والقبيلي والسيد و.. و.., مُسقطين الـ «سواسية كأسنان المشط» و«لا فرق بين عربي ولا أعجمي ولا أبيض ولا أسود إلا بالتقوى» منهج سيّد الإنسانية.

حتى صار مُجتمعنا صورة انعكاسية للمدينة الأفلاطونية, المؤيدة لوجود الطبقات المُجتمعية (الجنود, عامة الشعب, الفلاسفة), والتي رشح «أفلاطون» فلاسفتها للحُكم؛ كونه منهُم, أقصد لاعتبار الحكمة حكراً عليهم.

وهُنالك من يؤكد, الضرورة الاجتماعية المُلحة, لوجود التفاوت الطبقي بترديده:
إذا أنا أمير, و أنت أمير؛ فمن سيرعى الحمير؟

لا ندري, مَن مقصودهم بالحمير؟
هذه لفتة بسيطة؛ لمُشكلةٍ أكبر وأعمق, مما تتلقفه مسامعنا, ويقع تحت أبصارنا! علينا الاستيعاب بأن التمييز الطبقي, يؤول بالمُجتمعات لإحدى الوجعين: الانقلاب على الطبقة العُليا, أو انهيار الطبقة الدُنيا؟!

والفرد المُنتقص (مالياً, دينياً, لونياً, نسبياً..) في أي مُجتمعٍ من مُجتمعاتِ العالم, لا يشعُر بالولاء والحُب, إلا لكرامته و..
خلق الطبقية والدعوة إليها؛ تُعد جريمة, تنتهك صفة العدالة لدى الإله...

---

*المُزين: يُقصد به الذي يعمل -هو أو أحد أصوله- كـ (حلاق, جزار, مدّار, قشام, خدّام, طبّال, مُزمر وغيرها).

ملف العدد

نفذت مؤسسة اليمن تقرأ
دورة تدريبية في مجال الكتابة الإبداعية بعنوان
(الكتابة الإبداعية.. معارف ومهارات)
خلال الفترة (٨_١٠) نوفمبر ٢٠٢١م وذلك لفريق من الكاتبات والكتاب حيث قام الفريق بتنفيذ حملة توعية بأهمية القراءة . .
وفي هذا الملف نقدم لقراء وقارئات مجلة نادي القصة اليمني إلمقه بعضا من كتابات الفريق في الحملة

خواطر القراءة في اليمن

إعداد الملف
فاطمة مبارك
رانيا الشوكاني

كاتب، وشاعر، وإعلامي
مدرب في الكتابة الإبداعة
محكم في عدد من المسابقات

زياد القحم

بين الشعر والسرد

***

أؤمن بالقراءة المتنوعة، لكن حين جاءت فكرة أن أكتب ضمن مجموعة عن النوع الذي أفضل قراءته من الكتب، قفزت إلى ذهني بالدرجة الأولى كتب الشعر، لقد كانت أول تجارب القراءة الحقيقية _بالنسبة لي_ قرأت (سقط الزند) للمعري في الطفولة، لم أفهم منه الكثير، ومع ذلك أتذكر كمية المتعة الكبيرة، ظللت أعود إليه طوال السنوات التي مرت بعد ذلك،

وإلى الآن، وفي كل عودة أفهم أكثر، وفي مراحل القراءة الأولى كانت الحكايات رفيقتي في الليالي مع جدتي، وما أن بدأت تلك الليالي بالتحول، حتى اكتشفت أني عاشق لقراءة النصوص السردية، قرأت قصصا قصيرة وروايات ونصوصا مسرحية، لقد قرأت كتبا كثيرة في مجالات كثيرة لكن الشعر والسرد ظلا الرفيقين

الدائمين، فمثلا حين اقرأ كتابا في علم الاجتماع فلا بد من التوقف كثيرا للذهاب إلى استراحات شعرية في كتاب آخر.. أكتب هذا ضمن محاولات إعادة القراءة إلى صدارة قائمة الاهتمامات، وضمن البوح بدور فعل القراءة في جعل حياة الفرد أفضل، وأملا في أن تكون القراءة يوما هي القائد لنا، لصناعة مجتمع يمتلك من الوعي ما يجعله يتقدم باستمرار..

وهنا أسأل من يتابع/تتابع صفحتي: ما هو النوع الذي تحب أن تقرأه/تقر أينه؟ هيا لنتعرف على أنفسنا/بعضنا مجددا ولكن من خلال ذائقتنا القرائية هذه المرة.

في صفوف الدراسة الأولى
أحببت كتاب القراءة ضمن المنهج المدرسي، وفي إحدى السنوات وقع في يدي كتاب ممزق، كان أول تجربة في قراءة كتاب خارج منهج المدرسة، كان قصة مصورة عن حياة المبدع العالمي ليوناردو دافنشي، قرأتها و اندهشت كيف أمكن لبشر أن يقدم كل هذا، استوعبت وقتها و أنا لم أبلغ عشر سنوات من العمر كيف يمكن لكتاب أن يسافر بك إلى حياة مختلفة ولا تكمل قراءة صفحاته إلا وقد أصبحت مختلفا، وهكذا فهمت أن عمل المدرسة هو أن تعلمنا كيف نقرأ كتبا أخرى، وكتب المدرسة ليست كل شيء، تمكنت من أن أكون طفلا مختلفا يستطيع أن يعلق على مواقف الحياة بطريقة تجذب الكبار وتلفت أنظارهم، لقد سرقت هذا الضوء من كتبهم دون أن يدركوا ذلك.. أعتقد أني لو لم أكن قارئاً لكنت الآن أشعر بشوق قاتل إلى شيئ لا أعرفه .. لكني عرفته في الأوراق وبين الأغلفة.. في كتب الكبار التي لم يقرأوها، هدايا المؤلفين العظماء لنا نحن الذين أحببنا عظمتهم ورغبنا في فهمها.

قسم العلوم السياسية ، كلية التجارة والاقتصاد ،جامعة صنعاء
العمر:٢٨ سنه

سهية عبدة فرحان

الانتماء إلى أفكارومعتقدات نشأنا عليها تسيطر علينا سيطرة تامة، كنت إحدى المتعصبات إلى هذه المعتقدات وأرفض تغيرهاو انتقادها بل وأرفض أي رأي يخالفها، لكن بعد قراءتي في الفلسفة كأحد أنواع القراءات المفضلة لدي تغيرت وتعرفت على مفاهيم ومعاني جديدة، تأثرت كثيراً برؤى الفلاسفة ومايدعون إليه من التخلي عن الجمود الفكري والانطلاق حول عوالم أخرى، أذكرهنا أحد أهم فلاسفة التاريخ فريدريك نيتشه فيلسوف الهدم تمعنت كثيراً في هدمه لكل الفلسفات القديمة و إنقلابه عن كل ماهوسائد فانقلب بهذا عقلي وعدلت آلية التفكيرفيه وتسألت كيف لي أن أكون بهذا الجمود وكيف له أن يكون بالقدرالهائل من التحررليطلق فلسفته الدينية الخاصة؟؟!!

أمنت بالتغييروأمنت بهدمه وبالإنسان المتفوق الأعلى الغيرعادي الذي دعى له والذي يجب أن أكونه.

هل أنت/أنتِ من محبي القراءات الفلسفية أم أنك تفضل/ي أنواع أخرى؟

عشت مرحلتين في القراءة، مرحلة القراءة ومرحلة اللاقراءة وأدركت الفرق بينهما جيداً، فالأولى كمن كان يعيش في كهف مظلم والثانية كالضوء المشع الذي أنار ظلمتي لأخرج من خلاله إلى عالم من الإنبهار.

فمن يقرأ يحيا عوالم متعددة ومن لا يقرأ تفوته تجارب غوص عميقة في سماوات الخيال وبحار المعارف.

القراءة تغذي الأرواح والعقول وتبني أمماً ترتقي من خلالها إلى مكانة سامية، فالقراءة هي الحل وسبيل للنجاة والنجاح.

كاتبة، وقاصة، وعازفة على آلة الكمان

رانيا عبدالكريم الشوكاني

الرواية الفارقة

غالباً كنت اقرأ كل ما يقع في يدي، فلسفة، فلك، تنمية بشرية،كتب دينية، طبية أو قصص قصيرة، إلا أن الرو اية تركت في داخلي أثراً مميزاً بطابعها السردي. تستهويني العوالم التي يخلقها خيال الكاتب الخصب، الأحداث التي ينسجها، والشخصيات التي يجسدها وتلازمني وإن أغلقت دفتيها، ر افقتني الكثير من الشخصيات لسنوات حتى أني كلما اشتقت إليها عدت لزيارتها بين سطور كُتّابها.

في إحدى الصباحات، وقفت عند رفوف مكتبة حيّنا حائرة أي رو اية انتقي، ظللت لدقائق عند عتباتها، أتحسس أغلفتها، لا أعلم ما الذي كنت أبحث عنه، حتى سقط كتاباً بالصدفة جانبي «ظل الريح» كارلوس ز افون شدني العنوان بطريقة لم أعهدها، ها أنا ذا أماملك، ما تبحثين عنه. التهمت الرو اية في يومين، تجولت تارة في قصور الريبيرا، وغصت تارة في مكتبات الرامبلا، صادقت دانيال وكاراكس وأخذت الحكمة من فيرمين ديتوريس، وكانت من أكثر الرو ايات تأثيراً في حياتي، ليس لأنها ترسخ قيماً أو تثير قضية، بل لأن كل سطر من سطورها قر أني بدلاً من قراءته وعثرت على نفسي في طياتها، أو بالأحرى هي من عثرت علي و أيقظت في وحتى ذلك الكائن الظلامي الذي غفى لسنوات داخلي.

و أنت عزيزي القارئ هل هناك كتاب أيقظ شيئاً ما في داخلك، وما الذي يستهويك قراءته؟

ملاذ

عندما نتحدث عن عوالم تأسرنا، عن تجارب جديدة لم نخضها بعد ومع ذلك تتغلغل فينا تاركة الكثير من المشاعر المختلطة. تأتي القراءة كجسر عبور لبعد آخر مليئ بالخيال والاكتشاف والمغامرة، وتارة أخرى تأتي كمنقذ من عالم نحن فيه.

بالنسبة لي، كانت القراءة ملاذاً ألجأ إليه منذ صغري كلما ضقت ذرعاً من الو اقع. لم أعد أتذكر أول مرة أمسكت فيها كتاباً كوني ترعرعت عليها منذ نعومة أظفاري، لكني أتذكر أني وجدت في دهاليزها متنفساً واسعاً بينما كان الأطفال يلعبون، و أبحرت عبر سطورها وطفت العوالم، وفي بعض الأوقات، كان لي جناحان لأحلق طليقة في فضاءاتها. كانت القراءة لي عالماً قائماً بحد ذاته، أصادق شخصياته وأجسدها أمامي من لحم ودم.

من الممتع أن ترى العالم من منظور آخر.. من زاوية شخص ما، يخط بيديه ما يجول بوجدانه، وتعيش معه ثقافة مختلفة عنك.

جرب ذلك فلن تندم، وقد لا ترغب بالعودة مرة أخرى.

كاتبة وشاعرة
لها مشاركات في الشعر الشعبي
كما نشـرت نصوصا في القصة وكتابات مختلفة

شيماء نشوان

«ظل المزون»

اكتشفت أنني كلما قرأت كتابًا جديدًا تعرفت على جو انب جديدة في شخصيتي.....

كلما شعرت بالظلام أسرعت للبحث عن النوربين_ صفحات_الكتب... كلما تاهت نفسي مني وجدتها بين «النصوص الشعرية والرو ايات المختلفة» فعلمتُ أن العلاقة بين_الإنسان_والقرأءة علاقة تاريخية.

أشعر أن القراءة هي فطرة الشعوب وأن كل القُراء والقارئات هم في خلوة مع فطرتهم...
لقد شعرت بذلك مؤخرًا و أنا اقرأ رو اية تاريخية لمنطقة معينة، خرجت منها بقناعة أن القارئ والقارئة ينظرون للأمور بطريقة لا يستطيع غيرهم النظر بها!.
كم كان يشدني حوارهم المبني على المعرفة...
حتى النصوص الشعرية تقول: لن يكون الإنسان كاتبًا مالم يكن قارئًا غزيرًا..... أولًا وأخيرًا (نعم)، فالقراءة هي (أمٌ لكل إبداع وظلٌ يعكس مدى كثافة المزون في أفكارنا)
وحتى لا نهدم أوقاتنا على رؤوس أعمارنا.

من(يو افقني/تو افقني) الرأي فليقل لي ماالنوع الذي تقضون وقتكم في قراءته؟!

إذا أردت السعادة والنجاح
خذ الكتب من جميع أنواعها

و إقرا في الليل و إقرا في الصباح
والذاكرة قم على وساعها

تحس في الصدر بهجة و إنشراح
زد في القراءة وزيد ساعها

و انصح بها كل من جالك وراح
المشتري عكس واحد باعها

كسب المعارف ولا كسب السلاح
وبالقراءة حصدت إبداعها

وزادني فوق جنحاني جناح
كم بالتصفح عبرت اصقاعها

متخصصة في التغذية العلاجية
كاتبة ومهتمة بالأنشطة المجتمعية

ليلى حُسين

«حياة أخرى»

مؤمنة بأنه لا شيء يأتي صدفة_بلا سبب
_ فكل الأحداث من حولنا تترتب لتضفي على أيامنا معنى مختلفا، الحزن والتعب والكثير من المشاعر السيئة التي نعيشها كتبعاتٍ لمكان نعيش فيه أو لوقت سُمي «وقتنا» تتكدس كقوقعة تحول بين المرء وروحه، بين المرء وحوله ...
في التيه الحقيقي كنت أنا عندما دفعني «العقاد» دون أن يدري إلى حياة أخرى .. عن طريق الكتب .
بشكل خاص روايات كونديرا المنسوجة بالفلسفة الحلوة وشذرات سيوران المجنونة ، وجدت للحياة قيمة حقيقية ولذة فريدة،مزيج من الدهشة والتعلم ..جعل من القوقعة لينة وشفافة أكثر، عزز في ذهني فكرة مختلفة.. ولما مضت السنين استحالت قوقعتي فقاعة مفعمة بالنوروأصبحت أنا «كائنا لا تحتمل خفته» .
باختصار أحب القراءة لأن حياتي لا تُعجبني أو بالأصح لا تكفيني، أنا بحاجة لحياة أخرى أرقص فيها، أخرى أقتل فيها، أخرى أقع في غرام «توماس» وأشارك «تيريزا» حفلة البكاء التي تقيمها، أخرى أبحث فيها عن حبيبة هذام عازفة الكمان «في ديسمبر تنتهي كل الأحلام «، وأخرى أنسى بها عقلي تحت تأثير ما يختصره سيوران في سطريكاد يكون أجدر حياة أخرى...
و أنت..
على صفحات أي كتاب وجدت حياتك الأخرى؟

قبيلَ الحرب والناس في غفلة عن نعمٍ
كثيرة ،ومكتبة البيت مكسوة بالهجروالتراب ..
كنت كبقية الفتيات أكبرهمومي: مسلسل تركي وبرامج مسابقات.. ترفيه بسيط، حتى أتى القصف وذهبت الكهرباء وتوقف فجر الدراسة مؤقتاً ...أُصيبت روحي بالحزن والملل فتوجهت للزاوية المهجورة أبحث عن نجاة لكل تلك الأفكاروالهموم التي جلبتها الحرب، فتحت كتاباً تلوكتاب تلوكتاب وجدتُ ترفيهي المفقود والمختلف، وأكتشفت جزءًا من خفايا ذاتي كنت أجهله تماماً حتى قرأت، نَمت موهبتي في الكتابة، وكَبُرت أفكاري وأصبحت متحدثة جيدة أعرف كثيرا وأجمع في ذهني أبطال روايات كثر،أحداثاً مدهشة ،ابتسامات النهايات السعيدة ،بكاء، فلسفات عزاءات وحوارات ...كمٌ هائل كان يترتب ليبني هذا الشخص الذي أنا عليه الآن ..
أكاد أكون ممتنة للحرب التي صفعت وجهي مللاً حتى قرأت..

ثانوية عامة،
مواليد : ٢٠٠١، متفرغ للكتابة.

عزالدين رويد

بين متسكع وقارئ

واجهتني الكثير من المراحل، في بداياتي عندما كانت تواجهني بعض النصوص في رحلتي الدراسية، كنتُ أمرُّ مرور البخلاء لا ألقي لها أي اهتمام، انتهيت من المرحلة الثانوية ورميت الكُتب وكأني تحررت من حمل البعير، ظننتُني لن أحمل كتابًا بعد إذ، مرت الأيام و أنا أتسكع في مو اقع التواصل من صفحة إلى أخرى ومن منتدى إلى آخر، وبدأتُ بقراءة بعض النصوص أتلذذ بنكهتها الشبيهه بالبن اليمني، تطور الأمروإذا بي أكح أمام أحد الكر اتين المختبئه في زاوية المخزن، أخرج منه بعض القصاصات الممزقة التي عاف عليها الزمان، أنفخ الغبار من عليها وأخيطها بأناملي العاريتين، أقرأها أتلذذ .. يسيل لعابي، أبحث عن نصوص (عبدالعزيز المقالح) في كتب الثالث الثانوي، أبحث عن قصائد (البردوني) بين الكتب القديمة لأبي، مرت الأيام أكملتُ الكر اتين، خرجت أبحث عن مهدئ لإدماني، بدأت زيارة أحد المكاتب، أجمع مصاريفي لأشتري كتاب أزيل بهِ جهلي، و أبني بهِ عمودًا لقصر ثقافةٍ في آفاقي، بدأت تكتب أحداث القصة على قطعة إحدى تلك الكر اتين التي التهمتها نار(تنور) أمي و انتهت على ورقة فاخرة فوق سطح مكتبي الزجاجي.

المناطق الحمراء

على طاولة أحد مقاهي مدينة (صنعاء القديمة)، في مشارفها المطلة على (السائلة)، قرابة المغيب، أجلس مع أحد زملائي، نخوض جدالًا شرسًا كنتُ الطرف الشغوف بالروايات، بينما كان يحب الكتب العلمية، يقول بأن الرويات مضيعة للوقت، بينما كنتُ أجدها أكثر إيصالًا للمعرفة، وكنت أجد رأيه جميل بأن الكتب أكثر إفادة، ولكني أتمسك برأيي السديد.. طفولتي كانت مليئه بالأقارب كان بيتنا يهتز من كثرة الأصوات، في الجلسات المسائية بين صلاة العشاء وخلوة النوم، كنت أحب هجر (التلفاز) وباقي الأطفال، والذهاب إلى مجلس أعمامي مع جدتي وبعض عماتي، واستمعُ (الحزاوي)، نحن من جبال إب وكانوا يسمون القصص، والطرائف بهذا الأسم، كنتُ استمتع معهم، في بعض الليالي يتحدثون عن الجبهة في ثمانينات القرن المنصرم، كيف كانوا يعانون، كيف مزقتهم الإشتبكات، كيف أكل طعامهم المسلحين، كيف هزوا ثباتهم، كيف أخذوا أبناءهم، كيف هجروا البيوت وسكنوا الكهوف، مرت السنين، اضطر أعمامي مغادرة الوطن للبحث عن لقمة العيش، بقي بيتنا خالي إلا من بعض أخواتي، والداي، وجدتي التي لم تعد تقوى على الكلام، لكني لم أمل من البحث عن (الحزاوي)، مرت بعض سنين، بدأت بقراءة الروايات، بعض الكتب، لكن روحي مالت إلى السرد أكثر من الشعر والمقال، في أحد الأيام وقعت في يدي رواية يعتلي وجهها المحمر اسم يدعى (مصحف أحمر) ويعلوه بخط أصغر (محمد الغربي عمران)، اجتاحني فضولي الطفولي لقراءتها، بعد عدت لحظات من قراءتي لها أجد نفسي عالقًا بين دفتيها، مع بدء حرب المناطق الوسطى، كان (تُبعة) لا يمل من كتابت الرسائل ل(سِمبرية) بينما لم أمل أنا من قراءتها، في أحد الرسائل، وضح بها معاناة سكان المنطقة، وصف نزولهم من الجبال وسكون الكهوف، رأيتُ في تلك اللحظة جدتي وهي تتقدم أعمامي و أبي، وأرجلها تودع حصى تتساقط إثر خطواتها ليعود لها الصوت بعد بعض وقت من ارتطامها بالصخور أسفل الحيد، ظلت دفتي الرواية تضيق علي، حتى انفرجتا مع انتهاء نشرة التاسعة، في مساء يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠، انكفأتُ فوق الرواية كانكفاء العطوي فوق مصحفه الأحمر تلك الليلة، أكملت الرواية و أنا مدرك لكل ماقالهُ أعمامي في ذلك المجلس في السنوات البعيدة، أمتلك الكثير من المعرفة حول حرب المناطق الوسطى وذلك الفضل يعود لتلك الرواية، التي تبرق برونقها الأحمر الذي أُنتشى بدماء جدي.

هل لديك جدة تحكي لك قصة حرب المناطق الوسطى، أم ستقرأ مصحف أحمر؟

شاعر وقاص، عضو نادي القصة،
طالب جامعي تخصص طب بشري
مواليد ٢٠٠٢

نبيل الدعيس

لحظات فارقة

كان بإمكان ذلك اليوم أن يمر مرور الكرام، إلا انجذب لرابط مجموعة في الواتس آب تدعى (نادي إقرأ)، كان بالإمكان أن أمر على الاسم دون أن أبدي أي فضول، أن استمر بتصفح بقية المنشورات، ثم أعود لروتيني الطبيعي، تجرفني مشاغل الحياة ربما أبدأ بتناول القات أو أخرج للتسكع كل يوم ليمضي عمري مكبلاً بسلسلة من الخسائر، لكن الأقدار غيرت طريقها هذه المرة، حين جذبني ذلك العنوان وطلبت من أحدهم إضافتي لهذه المجموعة، بدأت حينها مسيرة القراءة، وأصبحت لدي اهداف تجعل لحياتي معنى اعظم من مجرد السعي وراء الفراغ، أعرف أن الطريق في القراءة مازال طويلاً أمامي، ولكن صدقني القليل الذي مررت به قد صنع مني إنساناً جديداً، إنساناً يملك بوصلةً ويسير على هداه

فلاشة وعي

على الباص الذي كنت استقله إلى المدرسة حضرت الكثير من النقاشات بين الركاب، نقاشات حول مواضيع الفكر والفلسفة واللاهوت والاقتصاد وكل شيء آخر، كنت أشاهد الجميع وهم يتقمصون دور المحلل السياسي، حتى أني بدأت أدافع عن فكرة تقول أن اليمنيين أصبحوا على درجة كبيرة من الوعي اكسبتها لهم الحروب لكني بعد أن دخلت مسيرة القراءة استدرك متسائلاً

أكنا وصلنا لهذه الحال لو كنا واعين حقاً؟

إلى أي درجة الوعي الذي يظن الجميع أنه يملكه هو وعي حقيقي؟

ماهو الوعي المزيف؟

بدأت قصة هذه الأسئلة اليوم حين كنت أريد أن أكتب مقالاً عن علاقة القراءة بتطور الوعي في المجتمع، فكرت كثيراً في الموضوع، لكني لم أجرؤ على الاقدام في ذلك، لأني لا أرى نفسي مؤهلاً بعد للكتابة في مثل هذه المواضيع

ماذا لو طلب مني الكتابة عن هذا الموضوع قبل ثلاث سنوات ؟

المؤكد اني لم أكن لأتردد في الإجابة عليه مهما تكن معارفي قليلة

هل هذا التطور بسبب القراءة ؟

تستطيع أن تقول نعم ....القراءة أعطتني وعي يمكنني من اكتشاف مقدار جهلي

كيف ذلك ؟

أنا أحب أن أقرأ في المجالات الفكرية، ببساطة تجعلني اكتشف زيف ما كنت اعتبره معرفة حتى في أبسط الأمور

ولأضرب مثلاً كتاب الهويات القاتلة لأمين معلوف لم أكن لأفكر من قبل في مفهوم الهوية أو ماهي هويتي الذي انتمي إليها

ولم أكن أظن أني سأحتاج يوماً للقراءة عن موضوع بديهي كهذا

حتى مر علي اسم هذا الكتاب فبدأت قراءته من باب الفضول , الفضول الذي تحول لشغف بعد قراءة عدة صفحات من الكتاب

بعد إذ أكملت الكتاب كنت أقف تائهاً أمام هذا الكم الهائل من الصدمات التي جعلتني أدرك زيف معرفتي السابقة عن موضوع الهوية ,وجهلي الآني بهذا الموضوع

وهكذا فإني بعد كل كتاب أقرأه أتقدم لهذه النقطة، نقطة الوعي بالجهل، و أقول أتقدم لأنها بلا شك أفضل من جهل مغلف بغلاف من الوعي

الكتب الفكرية جعلتي أكثر تحفضا في إبداء آرائي في كل شاردة وواردة، ورغم أني أعي جيداً أنه مازال لدي الكثير من الأماكن المظلمة التي لم يكشف الوعي عنها بعد إلا أني أزعم أني على الأقل قد وجدت الطريق الأكثر ملائمة للمعرفة الحقيقة

لو لم يكن هناك من فائدة للقراءة سوى أنها ترينا مدى جهلنا لكفتها هذه الميزة، لو لم يكن للقارئ من وعي سوى وعيه بجهله، لكفاه ذلك فخراً

ولكل هذا وذاك أنا أحب أن أقرأ في الكتب الفكرية

ماذا عنكم

ماذا تفضلون أن تقرأوا؟

بكالوريوس إعلام تخصص اذاعة وتلفزيون
كاتب سيناريو
ومصور وممنتج مواليد ١٩٩٥

عمر العباسي

(اقرأ)

لم يخالجني شكٌ أن هذا الخطاب موجهٌ لي أعرف أني لست بنبي، ولكني من أمته فكان واجباً عليَّ الحرص والالتزام بالقراءة ولو يسيراً.. فأساس تقدم المجتمعات يكون في وعيها التام بأهمية القراءة ولذلك لاغرابة عندما نرى دول الغرب في نهضة وتقدم وذلك لأنهم جعلوا للقراءة شأناً عظيماً أولسنا أحق بهم بالاهتمام بموروثنا وبما أمر به نبينا؟!

فنحن أمة اقرأ لابد لها أن تقرأ.

في زحمة الحياة وكثرة مشاغلها وهمومها صار الفرد منا لايجد متسعاً للاستمتاع بشغفه وأحلامه، وبين زحمة الأحلام والأمنيات تساؤلات كثيرة يصعب أن نلتقطها جميعاً في سطور مكتوبة..

سأكتب عن أحد هذه التساؤلات فقط.. حول القراءة كيف ستكون الحياة دون قراءة وغوص في أعماق الكتب والاستفادة من أعمار الآخرين؟ لماذ يجب أن نقرأ؟ وإذا قرأت ماذا يجب أن أقرأ وماذا ستضيف القراءة لشخصيتي تسألني نفسي هل تجد متعة عندما تقرأ؟

صوت داخلي يجيب بعض تساؤلاتي وكأن داخلي شخصان متضادان أحدهما ناقد متذمر والآخر يمكن تسميته بالصوت الإيجابي .

أحياناً أصغي للصوت الإيجابي واستمع إليه وأقول له ماذا تريدني أن أقرأ ماذا تحب ماالذي يجعلك تشعر بالمتعة، أشعر بالحيرة كثيراً فالقراءة بمختلف أنواعها ممتعة ولكني أميل للروايات..فبداخلها تشعر وكانك تضيف شخصيات لشخصيتك وأعماراً لعمرك وتكبر قبل سنك بقرون..

هل تعتقدون أن القراءة تضيف لمعارفكم شيئاً؟

طالب جامعي
مواليد ٢٠٠٢
محب للكتابة

إياد الشهاري

تجربة كتاب

أحب جميع الكتب بدون استثناء، ف كل الكتب تحمل شيئاً ينقصني لكني قد أميل أكثر إلى كتب الخيال والتي يكون الغموض والتشويق بها أكثر من غيرها وأشياء لا تعلم كيف استطاع الكاتب إيجادها يبدو الأمر غريباً لكن بعد أن تغوص في أكثر من كتاب عن الخيال والغرابة ستفهم جيداً كيف استطاع الكاتب عمل كل تلك الشخصيات التي تكون غير منطقية.. وبالطبع وبما أني من محبي كتب الخيال كان لابد أن اقرأ الكثير من تلك الكتب والتي ساعدتني على تطوير أفكار الخيال ووسعت مدارك المعرفة لدي حول الأمر وكذلك والأهم أني استطعت أن أبني الخيال في عقلي بطريقة شبة أسطورية.

و أنت مانوع الكتب التي تميل إليها؟

اليوم بنتكلم على موضوع مهم جداً ومؤثر جداً والموضوع هو الكتاب

الكتاب مش كلمة عادية ولا شيء بسيط بالعكس، الكتاب عالم متكامل، مكان ماتشعر فيه غير بالسعادة..

أنا ما ببالغ لا بالعكس وأي شخص جرب هذا الشعور بيفهم.. بإمكانك تتعلم وبإمكانك تطور من نفسك من ذاتك.. كل هذا عن طريق الكتب

الكتب تطورنا وترفعنا وترتقي بتفكيرنا، وجميع الشعوب ارتقت بالكتابة والقراءة

الموضوع صعب في البداية لكن بس أول ماتستشعر الأمر ووتتعمق في الكتاب مستحيل تتركه.. بيكون عالمك.. بيكون مكانك الآمن اللي توثق فيه واللي مستحيل يخذلك.

بتستفيد من أي كتاب أي كتاب بيكون مفيد مهما كان موضوعه.. اعمل تحدي مع نفسك أنك تقرأ كتاب لمدة ثلاثة أيام، وصدقني صدقني ما بتوقف

خريج إذاعة وتلفزيون إعلامي وشاعر مواليد ١٩٩٤

قتيبة الصلاحي

في كل مجتمع وفي كل زمان ومكان، هناك الآلاف من الأشخاص المكررين، الذين هم نسخ من بعضهم؛
يتشابهون في الكلام والأساليب وفي خط سير الحياة، فتكون كلماتهم متوقعة و أفكارهم كأنها نابعة من عقل واحد...
وحدهم الذين يقرأون يلمعون في كل زمان ومكان، لهم أفكارهم المميزة وكلماتهم المأخوذة من دررالكتب وتصرفاتهم الراقية كرقي نشاط القراءة والتَثَقُفْ..
أن تقرأ، هذا يعني أنك أعطيت عقلك حقه، ووضعت جهدك ووقتك حيث يجب وارتقيت على غيرك درجات؛
دعونا نقرأ ياأصدقاء، دعونا نصبح الأميزوالأرقى والأكثرنضجاً ؛
إن من سوء التقدير أن نحرم أنفسنا من هذا النشاط العظيم الممتع المفيد.

في القراءة حياة

حين نتحدث عن القراءة، تخطرفي أذهاننا العديد من المجالات والعلوم التي يمكننا القراءة عنها، وتختلف أسباب اختيارنا لكتاب من مجال معين، إما حسب احتياجنا وبحثنا عن معلومة محددة، أو بدافع المتعة، والبحث عن الإبداع وربما أيضاً بغرض توسيع ثقافتنا أكثر؛
بالنسبة لي من أكثرأنواع الكتب التي تشدني لقرائتها هي الروايات، لأن الروايات لاتمثل قصصاً وأحداثاً وأشخاصاً فقط، الروايات أفكار وقضايا وسلوكيات و انفعالات تجعلك تتفاعل معها، وفي أحيان كثيرة تجد نفسك بين السطوروالأحداث؛
يمكن للرواية أن تعززفيك القيم والمبادئ وأحياناً تصل لدرجة إيقاض ضميرك وتنبيهك لأشياء أنت غافل عنها في حياتك، عوضاً عن المتعة الكبيرة التي تشعربها و أنت تقرأها..
-هل تعتقدون مثلي أن الكتب والروايات بشكل خاص تستطيع التأثيرعلينا ويمكن أن تكون دافعاً لنا لنكون أشخاصاً أفضل؟

أعلامـي و كاتـب وعازف على اكثر من آلة موسيقية

يزن القاضي

كثيرة نعيشها ونسمع عنها..

أم ترضع طفلها وفي يدها الأخرى كتاب، هذا ليس هوس أو إضاعة للوقت.. بل عملية نقل لحُبِّ القراءة من تلك الأم لطفلها .

فبداية القراءة لاتكون عند سن معين أو مقصورة على رواية أو قصة أو خبر، هي توسيع الرؤية الفكرية للإنسان.

من خلالها نتخاطب نتبادل الفكرة نوسع إدراكنا بالأشياء، نطور ثقافتنا، وبها نُحدث تغييرا شاملا لكل مجريات حياتنا العلمية والمهنية كونها تسهل لك التواصل والوصول لكل ما تريد في أي مجال نعمل به، تخلق لنا آفاقا في البحث ومفاتيح التعمق في التفاصيل البسيطة من حولنا.

القراءة هي بصيرة العقل للإنسان ونواة وجوده في الحياة .

القراءة قدري

ذات يوم و انا في بيت صديقي أحمد مدي، كنت ابحث عن شيئ اشغل به نفسي لأنني لم أُخزن كما افعل كل يوم.

نظرت إلى كتاب يملؤه الغبار قلت ءأقرأ؟

لا .. مش وقت القراءة

نفضت الغبار من على الكتاب وقرأت عنوان الكتاب الذي اثار فضولي (الواهب) رواية..

فتحت الكتاب بدأت بقراءة االمقدمة الذي لم تجعلني انظر يميناً اويسارا كوني فتحت هذا الكتاب فضولاً وبالصدفة المقدمة تتحدث عن نفس الشيئ

اضحكتني الصدفة وقررت قراءة الكتاب كانت رواية ذات بعد فلسفي وتعمل على إثارة الذهن، تتحدث الرواية انه لكل إنسان في البلدة المذكورة يؤدي عمل يكلف به لايحق له ان يفكر في أي شيئ اخر او ان يعمل شيء آخر غير ماكلف به، عالم يخضع للسيطرة العامة من قبل شخص يسمى الواهب وتتجدد شخصية الواهب كل خمسون عام يتم اختياره ان يصبح واهباً من قِبل الواهب السابق.

إلا ان هناك طفل بلغ الثانية عشر وهو لايكف عن السؤال في كل شي

تم اختياره ان يصبح واهباً أي يحق له معرفة كل شيئ

هذا ملخص بسيط للفضول الذي جعلني افتح الكتاب و اقرر قرائته علمت حينها ان القراءة قدر ليس فقط لضياع الوقت بل لتغذية العقل من كل مكان حتى من بين الغبار.

مهندس معماري
شاعر وقاص وإعلامي ومدون

سلمان القباتلي

عندما كنت صغيراً,كان لعمي أبو يمان القباتلي أصدقاء يعشقون القراءة والكتب عشقاً حقيقيا حتى أنه إذا دعاهم عمي لضيافته, حدثوه : أن أغلى ما يمكن أن يقدمه لهم هو الكتاب حتى كانوا يشترطون عليه أن يعدهم بكتب ليلبوا دعوته!

أذكر جيداً و أنا صغيراً عندما كنت أخرج لهم كتبا من مكتبتنا الجميلة أفكر في أولئك الذين كانوا يعشقون القراءة من اصدقاء عمي وفي عمي أيضاً الذين كان ينصحني دائما بالقراءة والإطلاع و أفكر أين وصلت بهم القراءة اليوم، لقد أصبح كل واحد منهم في المكان الذي يريده لأنك عندما تقرأ لا تشعر بحاجتك لما تقرأ في نفس اللحظة و إنما مع الأيام ستشعر بفارق كبير في حياتك فعمي مثلاً شارف على الانتهاء من تحضير الدكتورة في ماليزيا، بل وفي وقت قصير لا يتعدى السنة أدهشنا جميعاً حين أصدر كتابين في الأدب كسر الخواطر وشذرات وقطوف وأخر إصدار له الآن رواية (وهج الرماد) وكل هذه الغزارة في الانتاج تأتي من تراكم سنوات من القراءة والإطلاع

يقول سلمان العودة في كتاب الزنزانة : قلت لشيخي قرأت الكتاب ولم يعلق شيء بذاكرتي، فمد لي تمرة ثم قال امضغها ثم سألني : هل كبرت الآن؟ قلت لا قال ولكن هذه التمرة تقسمت في جسدك فصارت لحماً وعظما وجلدا وعصبا وتوزعت في الخلايا

فالكتاب الذي نقرأه يعزز من لغتنا ويزيدنا معرفة ويهذب أخلاقنا ونرتقي في أسلوب الكتابة والحديث ولو لم نشعر...

إقرأ حتى تُقرأ

لماذا تقرأ!

دوى هذا اللماذا كثيراً في أجوبة الشباب..
صديقي الذي أطبقتُ الكتاب من بين يديه وهو منهمك في قرآءته...
سألته مجداً!
و أنت لماذا تقرأ!
متذمراً أجاب:
(يا أخي فررررررغة
فرغة)
ضحكت قبل أن يهذب إجابته
ليقول بلغة أرقى:
أقتل الفراغ...
(قتلوك قتل)..
وأسأل دائما!
لماذا تقرأ!

وهل تعطي القراءة وقت ثميناً من أوقاتك أم أنه الهامش منها, وما فَضل منها من أوقات لا تحتاجها لإي عمل آخر..
صدقني
أن استفادتك من القراءة يكون بقدر إعطاءك لها وقتاً ثميناً تحرص عليه، لاوقت هامشاً في وقتك
إن أنت استفدته منه والإ فقد عديته بإي عذر
على أني لا أعتب عليك الاستفادة من كل أوقاتك..
وليست الإشكالية تتعلق فقط في عدم القراءة فقط

هناك مشاكل أيضا تتعلق عند من يقرأ أيضا ومنها عدم تميزه ما يقرأ
نحن أمة نتحدث عن القراءة أكثر مما نقرأ، نتحدث عن أسماء الكتب والكتاب أكثر
مما نتحدث عن الفائدة التي تحتويها ، نقرأ الحواشي أكثر من المتون ...
نحن أمة الحواشي (ومن قرأ الحواشي ما حوى شيء ومن قرأ المتون حاز الفنون)

يقول جورج تريفيليان:
التعليم أنتج قطاعات عريضة من البشر قادرة على القراءة، ولكنها غير قادرة على تمييز ما يستحق القراءة.
نقرأ كتباً كثيرة...

ونتمعنها ونتفحصها,ونتدبرها كثيراً..
نضع على هذه الفائدة خط,وهذه لون,وهذه علامة...

ونعيد أحيانا القراءة للمرةالثانية والثالثة...
نقضي أوقاتاً طويلة للقراءة على منصات التواصل الاجتماعية
لكن لا نخرج منها بوجبة كاملة تغذي القلب والعقل والروح وتنعكس في سلوكنا
أقول في النهاية دائماً
أقرأ حتى تقرأ

بكالوريوس تقنيات الأشعة
شاعر
مواليد ١٩٩٧

عبدالرحمن السلمي

ماذا لو لم اقرأ ؟!

لم اقرأ الكثير حتى الآن ولكنني قرأت
ولكن السؤال يتردد في ذهني كلما انتهيت من قراءة كتاب ما ...ماذا لو لم أقرأ ؟!

ويخيفني جداً هذا السؤال ...
لأنه يجعلني أعود بذاكرتي إلى النسخة الأسوأ من حياتي، نسخة عبدالرحمن الذي لم يكن قد قرأ كتاباً واحداً في حياته، والذي كان يتهرب حتى من كتب المدرسة ولا يلمسها إلا قبل الامتحانات بيوم، وينسى محتواها بعد خروجه من قاعة الامتحانات. عبدالرحمن الذي كان يعجز أمام سؤال التعبير في امتحان اللغة العربية،
والذي كان سينتهي به المطاف كأي شخص عادي، متخبطاً لا يدري من هو، ولا يدري حتى ما الذي يريده

وما أصدق ما قاله العقاد حين قال «القراءة وحدها هي التي تُعطي الإنسان الواحد أكثر من حياة واحدة، لأنها تزيد هذه الحياة عمقًا، وإن كانت لا تطيلها بمقدار الحساب.»

وهذا ما حدث معي بعد أن قرأت للمرة الأولى في حياتي والذي كان بالصدفة كتاباً لـ عباس العقاد وهو كتاب « ساعات بين الكتب » وقد وجدتُني بعد هذا الكتاب متعلقاً أكثر بالقراءة، لأبدأ مرحلة جديدة في حياتي أو بالأصح بدأت حياة جديدة تغيرتُ فيها كثيراً وتغيرت طريقة تفكيري، وفهمي للحياة

كل الكتب تؤدي إلى المتعة

لا شك أن كل كتاب تقرأه ستجد فيه المتعة، والمعرفة، سيعود عليك بفائدة، قد تكون معلومة كنت بحاجة إليها، وقد تكون فكرة تساعدك على تغيير سلوك حياتك، وقد يكون تصحيحا لمعتقد كنت تعتقده ؛ أستثني ووووو.. إلخ

ولكن هناك كتب حين تقرأها تشعر بدهشة في كل صفحة من صفحاته، تشعر و أنت تقرأه أنك تعيش تفاصيله، تقرأ كلماته كلمة كلمة بتمعن وتركيز فللكلمة الواحدة ترجمات ومعان و أبعاد عدة، وكل سطر فيه من المتعة مايضاهي كتاباً

وكتجربة شخصية أنا أنجذب دائماً للكتب التي كتبت كسيرة ذاتية، هذه الكتب أعتبرها أنا الخلاصة الأدبية والثقافية للكاتب،

ومن هذا النوع من الكتب آخر كتابين قرأتهما للراحل مريد البرغوثي « رأيت رام الله» «ولدت هناك، ولدت هنا « ؛

وإضافة إلى هذا النوع تعجبني أيضاً الروايات المفلسفة، الروايات التي ينجح كاتبوها بالابتعاد عن الأسلوب السردي العادي للأحداث، وصياغتها بطريقة فلسفية تأخذ القارئ إلى عالم من الدهشة.

أذكر من هذه الروايات الرواية الأخيرة التي قرأتها رواية «داغستان بلدي « للشاعر والروائي رسول حمزاتوف.

ماذا عنكم أنتم أي نوع من الكتب تميلون أكثر لقرائتها ؟!

رقية علي

بدأت علاقتي بالقراءة في حرب ٩٤، حيث نزحنا إلى القرية ما يقارب أربعة أشهر، قرأت خلالها البؤساء فرنسية، والجذور أمريكية، وبلدي روسية .

أظنها أول قرآتي ومازالت بهجة تفتق روحي حاضرة، بعدها حرصت على زرع حب القراءة في قلوب أولادي، بداية بمجلة ماجد الإسبوعية وقراءة قصة قبل النوم، وآمنت بها كغذاء أساسي لبناء فكرواعي ومسؤولية تربوية. أولادي الآن يقرأون بعمق وأحاول أن أكون قارئة جيدة

أتنفس بالقراءة

نجيب التركي

في صفحات مجلة (الكويت)، (العربي) كانت بدايات تشكل هو اياتي القرائية، انتقلت بعدها إلى قراءة (نزوى) من ثم عن طريق الاستمرارية بدأت بقراءة(مذكرات فتاة رصينة) ل «سيمون دي بوفوار» التي ألهمتني لكتابة رواية ولم أزل بعد في النقطة التي تحت الباء في (بسم الله).

قرأت (تقرير إلى غريكو) ل «كازنتكس»،(عشت لأروي) ل» ماركيز»، وحينما شرعت في الكتابة جائني التساؤل: ماذا ستكتب والآلاف قبلك قد كتبوا في شتى المجالات وفي مختلف الفنون، لكن القراءة حثتني على على كتابة الخاطرة، الشعر الغنائي، القصة القصيرة، الشعر، وأخيرا إلى سمة العصر(الرواية) وهذه الأخيرة بالذات ما أعتبره المنجز الذي سيتصدر مشواري القرائي والكتابي، تلى كتابتي للرواية كتاب نصوص شعرية، قصيرة، تحفظت على إخراجه ريثما ألتهم المزيد من الكتب.
تطورت الحالة لدي من تقديم نصوصي إلى معشر الكتاب لتقييمها ونقدها إلى تقديمهم لكتبهم ومسوداتهم إلي لنقدها وتعديلها وتصحيح ما جادت به علي القراءة المتزامنة والحثيثة، فسبحان من حول وقول ورد الآخر للأول.

أكتفي بقراءة ما يربو على ثمانين كتاب في السنة، لا أحصر نفسي في قراءة الرواية وحسب، بل تطور الوضع إلى قراءة كتب الفلسفة التي كنت أراها حسب ما توارثته من من سبقوني أنها كفر ونفاق وإعراض عن مالك السموات والأرض، وكنت في محاولاتي الأولى لقراءتها أتعثر وأتعثر، ومع كثرة التعثر كنت اضعها في آخر جدولي القرائي، إلى أن أتى اليوم الذي فيه القرار بضرورة قراءة كتاب فلسفي، وكان(مدخل إلى الفلسفة) ل «ديكارت»، وهلم جرا.

مليئة بالإيجابيات

إيمان المزيجي

حيـن كانـت مكتبي خالية مـن الأفكار شـعرت بأن عقلي حبيسها.. الجزء الإيجابي في الأمر هو أن مخيلتي معجونة بالعنـاد؛ فطالبـت بحريتها، وفي عيد نصـري الأول كافأت عزيمتـي فصارت مكتبتي هي أكبر جزء متخـم في منزلي ولكل قطعة فيه ذكرى حياة.

تقمصـت شـخصيات الروايات وكتابهـا.. حلقت بجناح القصة وسـقطت على شكل ق ق ج.. تسللت خلسة إلى عالم الذات، وبحذر أبحرت في السياسة.. العقائد والفلسـفيات كانت تترقبني لتقبض علي متلبسـة بالخيالات العلمية.. سلمتهم كل عهدتي من الدواوين والخواطر النثرية، وأعلن استسـلامي أمام السـرد بكل أنواعه.

تفتحت أبواب القراءات التوعوية لدي كثيرا تماما كفتحي المستمر لباب هذه المكتبة

فـي زيـارة ل «تشـارلز ديكنـز»، ودعاباتـه ، «دوستويفسكي» ولياليه البيضاء «، سألت «فكتور هوغو» عن حال «إبونين»..

صافحني «دان براون» وحدثني عن ملائكته والشـياطين.. أشـار لي « الغربي عمـران « مرحبا وفـي يده «مصحـف أحمـر».. في الجانـب الآخر كان «وجـدي الأهـدل Wajdi Al-ahdal « يطالبنـي بإخراج يدي من جيبي لأكتب سـيناريو.. أما «أرنست همينغوي» فمنهمك بكتابـة قصـة.. أخبرت « زاهر حبيـب « أن قصائـده أرغمتي على احترام الشعر « وجراحه المضارعة» .. كان»ادوارد هيرش» ينظر ويشير نحو «البردوني» ويهمهم: حتى هو!.. يراقبهم « محمد الاشـول بحكمة قصائده .. « أوس مطهـر الإريانـي « كان يكتب لهم قصيدة «رغما عن أنف» وسوسـاته.. « يقابلهـم « عبـد الله عبدالله عباس الإرياني عند «جولة كينتاكي» ، « فاطمة وهيدي « تحكي» مالم تقله شهرزاد» ..» ابن سيناء» يخوض نقاشه بثقة مع «جون لوك».. رمقني «أحمـد خالد توفيق» بنظـرة مرعبة فتركته في «ممر الفئران» ورحلت.. كدت أغلق باب مكتبتي فصرخت «أغاثا كريسـتي» ، «أحلام المسـتغانمي» و «أكتافية ليلى حسـين، Laila Hussein Ali «، برواز « نبيهة محضور ومحرقة « انتصار السري « وأجراس « Asma Almasri“: لحظة فلم تكتفي منا بعد.. ابتسمت واخبرتهن أنني مقيدة بكتابة «احتراقات قصيرة جدا»،غير أن الكثير من أصدقاء المكتبة ضيوفـي والكرم من صفات الكاتب، قدمت تحياتي لأقلامهن ثم أغلقت الأبواب، وخلفها الكثيير من الضجيج اللذيذ.

التفت، كان عقلي يقف أمامي شاكرا يحدق في المكتبة ويقول مبتسما: كم هي مليئة بالإيجابية!.

ساره الموجري

قال الله تعالى في كتابه الكريم
(اقرأ وربك الأكرم)

اقرأ لكي ترتقي بأفكارك اقرأ لكي تخرج من ظلامك إلى النور، اقرأ لكي ينهض المجتمع ونكون أكثر نجاحاً وتطوراً.

القراءة والكتب هي الحب هي الأمان هي الصديق الذي لايخذلك.
اهرب من الضجيج إلى الهدوء.
القراءة أساس الفكر الواعي وهي من تخرجنا من الضعف إلى القوة

كتاب فن اللامبالاة ومجلة رو ائع الأدب .. بينما أنا غارقة في أفكاري المزعجة، والذكريات المؤلمة التي تسلبني من النور، واللحظات الحلوة إلى الظلام وكل اللحظات المحزنة، والمؤلمة التي تكاد أن تقتلني وتمزقني إرباً، تذكرت كلمات أستاذي الذي علمني الكتابة والقراءة، أستاذي وقدوتي زياد القحم الذي له الشكروالثناء، وذهبت مسرعة أبحث عن بعض تلك الكتب، وهربت من و اقعي وذكرياتي وتفاصيلي المؤلمة والمحزنة، نجوت وامتلأت بأفكارإيجابية وحياتية هادئة بعيدة عن ضجيج الحياة، وكل شيء حولي يمزقني. وجدت نفسي تبتسم وشعرت بأن روحي مليئة بالتفاؤل والأمل ووجدت نفسي ببعض الكلام الذي يشبه روحي، نعم للقراءة، نعم للحياة الهادفة وتغير أفكاري السلبية إلى إيجابية.. القراءة هي الحل القراءة هي الحل اللذيذ والممتع

نقرأ لأننا نبحث عن ذواتنا

أحمد مصلح الأسعدي

نقرأ لأننا نبحث عن ذو اتنا، تلك حقيقة على الاقل في حالتي، لا اجدني اقرب الى ذاتي اكثرمن اللحظات التي اكون برفقة كتاب استمتع به، لدي يقين ان حياتي مكتوبة في صفحات كتب كثيرة ولكي اجدها علي ان اقرأ.

كنت مولعًا بقصص جدتي و"محازي" الليل التي تجمع نصف سكان "سفال القرية" ولا تفرقهم الا جملة "وتمينا الخبروغاب من كفروالله يصلي على محمد زين البشر" حينما تقولها جدتي ايذانا بنهاية حكاية اخرى، بعد ان تكون قد فخخت ذاكرتي بصورشتى، سيتسنى لي تفجيرها غدا و انا راعي الاغنام. ورغم انني كنت احفظ الشعرو دائما استعرض ذاكرتي امام اقراني، الا انني لا انسى تلك الرعشة اللذيذة و الشعورالمبهم و الملهم الذي أصابني و انا اقرأ قصة "ليته لم يعد" لمحمد عبد الولي، اتذكرانني قرأتها عدة مرات وفي كل مرة كنت اكتشف شيئا جديدا،

اتذكرانني صعقت، نعم هذا ربما ادق وصف لما حدث لي، كان هناك شيء غامض، كانت لحظة لها ما بعدها، ولكن لم يدثرني احد. ورغم انني كنت اقرا كل ما يقع بين يدي، من كتب مدرسية وصحف واعلانات الا انه في احد ايام الثانوية في مدرسة الكويت سأختلق عذرا لترك اصدقائي البرجوازيين يتناولون سندويتشاتهم واذهب بكأس الشاي و بسكويت "ابوولد" الى ركن قصي التهمها على عجالة، فجأة تتشقق السماء وينهمر معها المطربشكل يرغمني على دخول اول حجرة مفتوحة ولها سقف، ليكون القدرقد رتب لي موعدا مع المكتبة لأول مرة في حياتي، وخلال دقائق اكون قد استويت في زاوية ويدي تحتضن رو اية "البريئة الشقراء" لاجاثا كريستي لتكون اول رو اية اقرأها في حياتي.

توالت بعدها الفتوحات ولم اجد نفسي الا كما انا اليوم متورطا ومدانا الى الابد، لم تعد تهدأ الروح الا على صفحات الكتب، لازلت اجد ذاتي في حزن ارملة في شرق روسيا وفي تخبط سكيرفي امريكا الوسطى اوشهوة عربي تحاصر الفتاوى انسانيته.

الحرف الأخير

إدارة الأنشطة ديمقراطيا

الغربي عمران

نتعلم سنة بعد أخرى من بعضنا البعض.. وشهر يتلوه شهر يتجدد نادي القصة لوجوه جديدة»شابة» تدير أنشطته. فخلال السنة ٢٠٢١ تعاقب مايقارب العشرين عضوة وعضو على التنسيق والإدارة.. أي بمعدل ثلاثة أعضاء لإدارة كل شهرين. يبدعون باختيار ما يرونه جديد في السرد والشعر والموسيقى والتشكيل.

لا توجد وصاية أو أمر في اختيار ما يرونه من ندوات أو ضيوف أو نوع الفعالية وأسلوب ادرتها. إلا ما يطلبونه هم من عون أعضاء النادي أو تصلهم مقترحات أو مساعدة في اطار ما يرونه مناسب لما سيكون.

لا أعرف أن كان ذلك جيد.. فنحن في نادي القصة لا يوجد لدينا أي دعم يذكر، فجميع الأنشطة تعتمد على مباردة الأعضاء وما يبذلونه من وقت ومال، هو أسلوب مختلف، ومتجدد يمارسه من يرغب بإعداد وإدارة الأنشطة، وفق رؤيته.. وهذا يعطي الشباب فرصة في اكتساب مهارات مباشرة وغير نظرية، أساليب في التخطيط والإعداد لبرنامج الأنشطة، ثم إدارتها.

بذلك نتعلم من بعضنا البعض .. نستفيد من تجارب من لهم باع في هذا المضمار.. كما نستفيد من جموح الشباب، حين يدهشونا بتنفيذ ما يروانه مناسب، في محاولة لتجديد شكلا ومضمون.

هي دعوة لكل مبدعة ومبدع الالتحاق بعضوية النادي، حيث وأن العضوية لا تتطلب الكثير. فقط أن تكون مبدعا ونشطا,

النادي يضم في عضويته أدباء من مختلف الأعمار.. كتاب قصة ورواية، شعراء، نقاد، تشكيليون موسيقيون. مثقفون....

الكل يعشق الأدب والفن والثقافة. ولذلك يبذل كل جهده ووقته دون أي مقابل.. رفعة لقيم السلام والإبداع والثقافة.

لقاء كل عصر أربعاء يتعرف الوافد على الجميع، ليصقل موهبته من خلال اشتراكه في الأنشطة من إعداد إلى إدارة .. ومن مشاركة أدبية أو فنية إلى مناقشات ومداخلات.

لا يوجد أساتذة ولا طلاب.. الكل محبين للثقافة والأدب، قد تتفاوت المعارف والخبرات من شخص إلى آخر.. لكن ذلك لا يعني أن يكون هناك وصاية أوو فرض إرادة. بل الجميع يتعلم من الجميع.

الكل يبحث عن المعرفة ومزيد من الرفقة.

ولذلك أكرر الدعوة لكل من يعشق الحرف واللون والنغم.. بالانضمام إلى أنشطة النادي، حضورا ونشاطا.

ودعوتنا ليست موجهة لمن هم داخل صنعاء، بل لكافة عشاق الحرف والأدب في عموم المحافظات. بل ومرحبا بكل أديب ومثقف من خارج اليمن نتشرف به عضوا. فلأدب والثقافة ليست حكرا على منطقة جغرافية ولا يحدها حدود. الثقافة والأدب روح إنسانية توحد الجميع.

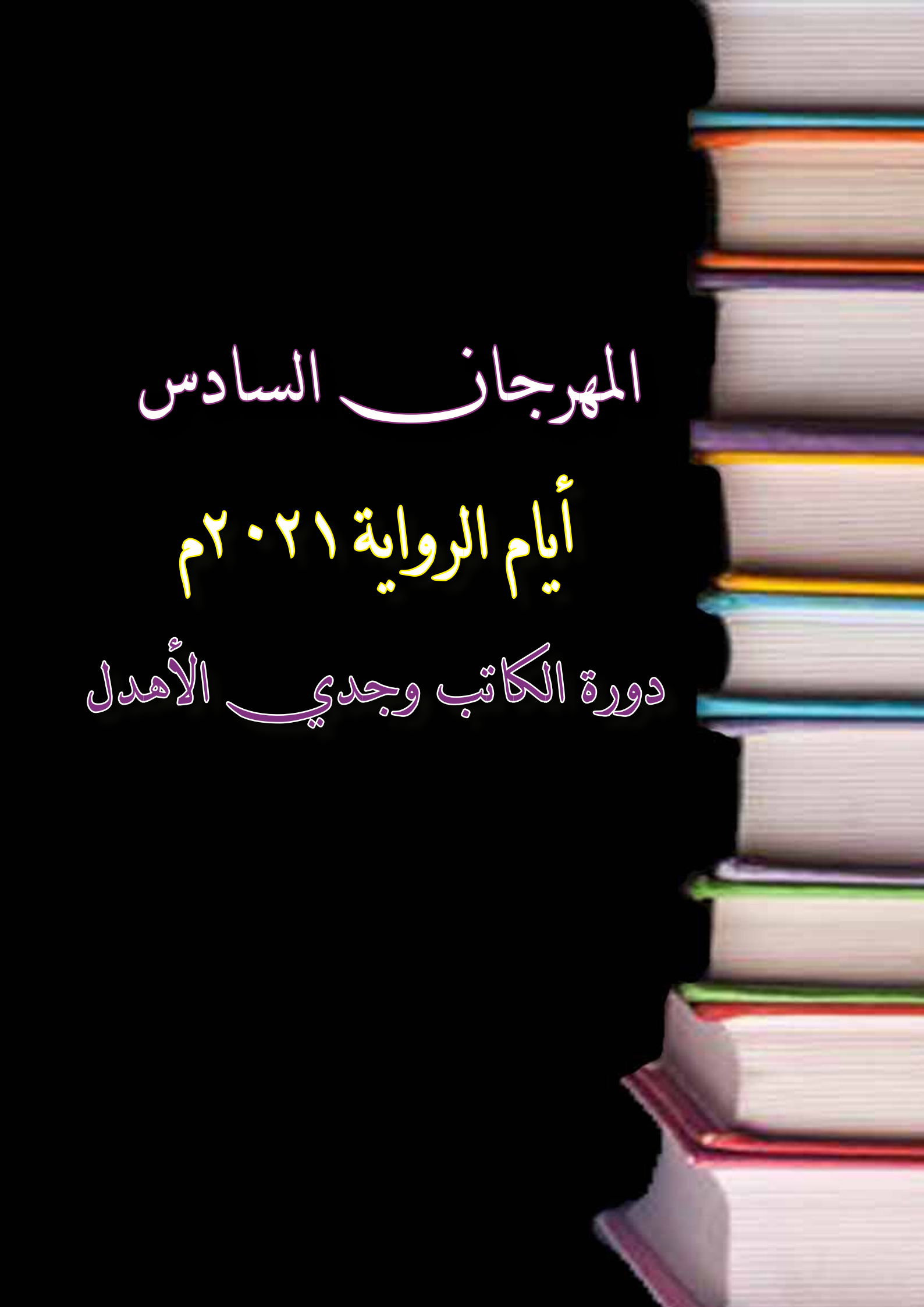
المهرجان السادس
أيام الرواية ٢٠٢١م
دورة الكاتب وجدي الأهدل